



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3665

التاريخ : السبت 2015/8/15

الفبر الرئيسي



مشعل: العلاقات التي تبنيها حماس مع
عدد من الدول العربية هدفها "حشد
الامة العربية من أجل معركة فلسطين"

... ص 4

أبرز العناوين



"الجهاد": سنتخذ "خطوات تصعيدية" غير مسبوقة في حال تعرض الأسير علان لأي خطر
الأسير علان يدخل في "غيوبية"... و"إسرائيل" تعلن حالة الاستنفار في السجون
الأردن يفاوض "إسرائيل" بشأن مطار "تمناع" في إيلات
مفتي القدس والديار الفلسطينية: إضراب الأسرى عن الطعام لون من ألوان الجهاد
تمرد على الحاخامية في "إسرائيل" بغية تهويد 350 ألف مهاجر جديد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

| | | |
|---|----|---|
| 4 | 2. | مفتي القدس والديار الفلسطينية: إضراب الأسرى عن الطعام لون من ألوان الجهاد |
| 5 | 3. | السلطة تكرم شخصيات أرجنتينية تدافع عن القضية الفلسطينية بمنحها أوسمة |
| 5 | 4. | وزير الأوقاف الفلسطيني يؤكد على دور الأردن في الحفاظ على المقدسات ودعم قطاع غزة |

المقاومة:

| | | |
|----|-----|--|
| 6 | 5. | أبو مرزوق: وجدنا تجاوباً وتعاوناً وتفهماً تركيا للقضايا المطروحة |
| 6 | 6. | "الجهاد": سنتخذ "خطوات تصعيدية" غير مسبوقة في حال تعرض الأسير علان لأي خطر |
| 7 | 7. | "سرايا القدس" تهدد بإنهاء التهدة إن استشهد الأسير علان |
| 8 | 8. | قيادي بحماس لـ"هافينغتون": هدنة خمس سنوات أو أكثر مقابل ميناء بحري بغزة بإشراف دولي |
| 8 | 9. | بسام الصالحي: لقاء مشعل بلير يأتي في ظل المساعي الإسرائيلية لتكريس الانقسام الفلسطيني |
| 8 | 10. | جمال محسين ينتقد لقاء مشعل بلير: أي لقاء خارج الشرعية الفلسطينية مرفوض |
| 9 | 11. | عبد الستار قاسم: لا يمكن قراءة لقاء مشعل مع بلير الذي يعادي الفلسطينيين سوى بغياب الذكاء |
| 9 | 12. | أحمد يوسف: مفاوضات التهدة بين حماس وإسرائيل" قطعت شوطاً كبيراً |
| 10 | 13. | أسامة القواسمي: بلير يسعى لإنشاء مؤسسة تنتقل ما بين "إسرائيل" وحماس لـ"السمسة" |
| 10 | 14. | رياح مهنا: "هدنة طويلة الأمد" مع الاحتلال لها تداعيات خطيرة وسلبية على القضية الفلسطينية |
| 11 | 15. | محللون يتوقعون عقد اتفاق "تهدة طويل الأمد" في قطاع غزة برعاية بريطانيا بدلاً من مصر |
| 12 | 16. | وليد العوض عن التهدة: ميناء عائم يبعد 3 كم عن غزة يصلها بقبرص تحت رقابة إسرائيل والنااتو |
| 13 | 17. | موقع "ماكو" العبري: قلق أمني إسرائيلي من ارتداء عناصر القسام لـ"زي" جيشهم |
| 13 | 18. | معاريف: حماس تواصل الاستعداد لجولة جديدة أمام "إسرائيل" |
| 14 | 19. | يحيى موسى: حماس تقاطع اجتماع المجلس الوطني.. منظمة التحرير باتت شيئاً هلامياً |
| 14 | 20. | مشير المصري خلال مسيرة لحماس: تقلصات الأونروا تشكل حرباً مفتوحة على قضية اللاجئين |

الكيان الإسرائيلي:

| | | |
|----|-----|--|
| 15 | 21. | نتنياهو هو يعين الوزير من حزب الليكود داني دانون سفيراً لـ"إسرائيل" بالأمم المتحدة |
| 16 | 22. | "إسرائيل" تلزم التلاميذ العرب بتعلم العبرية بدءاً من الروضة |
| 16 | 23. | تمرد على الحاخامية في "إسرائيل" بغية تهويد 350 ألف مهاجر جديد |
| 17 | 24. | "أطباء لحقوق الإنسان": الأسير محمد علان يواجه الموت وحن الوقت لإطلاق سراحه |
| 18 | 25. | الشرطة الإسرائيلية تغلق التحقيق مع حفيد كهانا |

الأرض، الشعب:

| | | |
|----|-----|---|
| 18 | 26. | الأسير علان يدخل في "غيوبية"... و"إسرائيل" تعلن حالة الاستنفار في السجون |
| 20 | 27. | عشرات الإصابات بالصفحة.. والاحتلال يستخدم طائرة دون طيار لقمع مسيرة بلعين |
| 21 | 28. | الخليل: فعاليتان منددتان بالاستيطان وممارسات الاحتلال في "قرية سوسيا وحي البويرة" |

| | |
|------------------------|---|
| 22 | 29. شبان فلسطينيون للفتنصالية البريطانية: محمد علان يُعاني بسبب قانونكم |
| 22 | 30. مسيرة تضامنية مع الأسير علان في "الأقصى" |
| 22 | 31. وزارة الداخلية: 289 فلسطينياً من القطاع يؤديون الصلاة في "الأقصى" |
| 23 | 32. صيدا: اللاجئون الفلسطينيون يحتجون أمام أبواب وكالة أونروا رفضاً لتأجيل السنة الدراسية |
| <u>رياضة:</u> | |
| 23 | 33. فريق أهلي الخليل بطلا لكأس فلسطين بعد مرور 15 عاماً |
| <u>الأردن:</u> | |
| 23 | 34. الأردن يفاوض "إسرائيل" بشأن مطار "تمناع" في إيلات |
| 24 | 35. مكاتب سياحة أردنية وفلسطينية تبحث تنظيم زيارات للقدس |
| <u>عربي، إسلامي:</u> | |
| 24 | 36. البنك العربي يتوصل لتسوية دعوى في الولايات المتحدة بعد اتهامه بدعم حماس |
| 25 | 37. دبي: استقبال طلبات المنح الدراسية لـ 11 جامعة بالقنصلية الفلسطينية |
| 26 | 38. المغرب: نقابة الفلاحين تحذر من مواد زراعية إسرائيلية مسرطنة |
| 27 | 39. "الشرق الأوسط": إيران تدعو شخصيات إسرائيلية في إطار التبادل العلمي والأكاديمي |
| <u>دولي:</u> | |
| 28 | 40. الكشف عن صفقات أسلحة بين "إسرائيل" وحكومة جنوب السودان |
| 29 | 41. اتحاد محامي أمريكا اللاتينية يدعم فلسطين |
| <u>تقارير:</u> | |
| 29 | 42. استراتيجية الجيش الإسرائيلي الجديدة: تحقيق "غايات سياسية" وليس احتلال الأراضي |
| <u>حوارات ومقالات:</u> | |
| 31 | 43. معارك الشجاعة... الصورة التي تريد حماس ترسيخها... عدنان أبو عامر |
| 34 | 44. ليست المشكلة عند "أونروا"... عدلي صادق |
| 36 | 45. حين يصبح الزواج المصري الفلسطيني المختلط تهمة!... محمد عبد الحكم دياب |
| 39 | 46. الإرهاب اليهودي يلحق ضرراً جسيماً بإسرائيل... اللواء احتياط يعقوب عميدور |
| 42 | <u>كاريكاتير:</u> |

١. مشعل: العلاقات التي تبنيها حماس مع عدد من الدول العربية هدفها "حشد الأمة العربية من أجل معركة فلسطين"

أنقرة: نفى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خالد مشعل، التقارير التي تفيد بتدخل الحركة في شؤون مصر وسوريا.

وأشار مشعل، في مقابلة مع قناة بي بي سي العربية، إلى أنه يستطيع أي إعلامي أن ينفي صحة هذه التقارير دون أن يرجع إلى قيادة الحركة، مؤكداً أن حركته لا تريد أن تدخل في معارك جانبية مع أي دولة هنا وهناك.

وقال مشعل، إن العلاقات التي تبنيها حماس مع عدد من الدول العربية هدفها "حشد الأمة العربية من أجل معركة فلسطين"، مشيراً إلى أن المملكة السعودية دولة مهمة ومحورية في المنطقة. وأضاف: "نحن عندنا الحاضنة العربية أساسية، كما الحاضنة الإسلامية، لذلك انفتحنا على هذه الدول، وفي زيارة المملكة السعودية فتحنا صفحة جديدة".

وجدد نفى حركته التدخل في الشأن المصري، وقال: "أنا هنا لا أريد أن أكشف بعض الأوراق السياسية؛ لكن هناك مسؤولون في مصر في محطات عديدة أيام الرئيس مبارك تعاونوا معهم بما يخدم أمنها ولم نتدخل في شؤونها، وفي عهد المجلس العسكري فعلنا نفس الشيء، وفي عهد الرئيس مرسي فعلنا نفس الشيء، وفي العهد الجديد هم أغلقوا الباب أمامنا وصعدوا الاتهامات ضدنا، ثم الحمد لله حصلت تطورات إيجابية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/13

٢. مفتي القدس والديار الفلسطينية: إضراب الأسرى عن الطعام لون من ألوان الجهاد

القدس: وجه الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، في خطبة الجمعة التحية للأسرى في السجون الإسرائيلية، داعياً إلى مساندتهم وخاصة المضربين عن الطعام.

وقال الشيخ حسين في خطبة الجمعة، أمس، في المسجد الأقصى، "تحية للأسرى الأبطال في السجون الإسرائيلية من علياء هذا المنبر الشريف ونشد على أيديهم ونقول صبراً أيها الأبطال الصامدون الثابتون فإن الظلم لا يدوم والحق هو الذي يسود بإذن الله تعالى..".

وأضاف، "انهم يمارسون الامتناع عن الطعام أو الإضراب عن الطعام إنما يمارسون لونا من ألوان الجهاد والصبر والثبات للوصول إلى حقوقهم..".

وجدد الشيخ حسين الدعوة للرباط في المسجد الأقصى فهو "جزء من عقيدتنا ومكان عبادتنا ومحط أنظار كل مسلم في هذا العالم".

الأيام، رام الله، 2015/8/15

٣. السلطة تكرم شخصيات أرجنتينية تدافع عن القضية الفلسطينية بمنحها أوسمة

بيونس آيريس - وفا: منح الرئيس محمود عباس، رئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز دي كيرشنر، وسام نجمة فلسطين، تقديرا لدعمها لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة، كما كرم شخصيات أرجنتينية تدافع عن القضية الفلسطينية بمنحها أوسمة.

وقلد الأوسمة نيابة عن الرئيس، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور صائب عريقات الذي يزور الأرجنتين حاليا.

وأطلع عريقات، الرئيسة دي كيرشنر، على التطورات الفلسطينية والتوجه الفلسطيني للمحكمة الجنائية الدولية.

من جهتها أكدت الرئيسة دي كيرشنر، موقف بلادها الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني وإنشاء دولة فلسطين على حدود 1967، كما أدانت إرهاب المستوطنين، وعبرت عن قلقها إزاء عدم الاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن حل القضية الفلسطينية سيؤدي إلى السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

والتقى عريقات أمس اتحاد المحامين في أميركا اللاتينية. وذكر عريقات في بيان صحفي أن أعضاء الاتحاد أعلنوا دعمهم الكامل لمساعي دولة فلسطين في المحكمة الجنائية الدولية، مؤكداً أنهم سيقومون برفع قضايا على المسؤولين الإسرائيليين في محاكم جميع دول أميركا اللاتينية.

كما التقى عريقات رئيس البرلمان ورئيس وأعضاء الكونغرس اليهودي في أميركا اللاتينية، ونائب الرئيس ووزير الخارجية، والفلسطينية في بيونس آيريس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/15

٤. وزير الأوقاف الفلسطيني يؤكد على دور الأردن في الحفاظ على المقدسات ودعم قطاع غزة

عمان-(بترا): أشاد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس، خلال لقائه وزير الداخلية الأردني سلامة حماد، بالمواقف التاريخية المشرفة للقيادة الأردنية الهاشمية الحكيمة إلى جانب الشعب الفلسطيني ونصرة قضاياها العادلة في المحافل الإقليمية والدولية، لافتا في هذا المجال

إلى الجهود التي يبذلها الأردن للحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية ودعم الأهل والأشقاء في قطاع غزة.

قال ادعيس إن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية لها دور إيجابي في حماية الفلسطينية والمحافظة عليها من الاعتداءات الصهيونية المتكررة.

وشدد دعيس، خلال لقائه لجنة فلسطين النيابية أمس برئاسة النائب يحيى السعود، على أهمية الزيارات التي قامت بها لجنة فلسطين إلى القدس والتي تجسد الهوية العربية المقدسية وتدعم المقدسين والمرابطين في المسجد الأقصى الشريف.

الغد، عمان، 2015/8/15

٥. أبو مرزوق: وجدنا تجاوباً وتعاوناً وتفهماً تركيا للقضايا المطروحة

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق إن وفد الحركة الزائر إلى تركيا وجد تجاوباً وتعاوناً وتفهماً لكافة القضايا التي طُرحت خلال لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء داوود أوغلو وعدد من الوزراء.

وأكد أبو مرزوق أن أهم ما يشغل الحركة ملفات الوحدة الوطنية ومشاكل غزة، التي خلفتها الحروب الثلاثة الأخيرة، وكيفية تجاوزها في إطار الوحدة والتفاهم الوطني.

وشدد على أن الأحزاب العربية والإسلامية لا تختلف على القضية الفلسطينية، فهم مشاركون في آلام الفلسطيني، ومعاناة ومشاكل الفلسطينيين.

وأضاف أن مشاكل المنطقة وقضاياها الداخلية شغلت الكثيرين عن قضيتهم المركزية، قضية فلسطين، ولكن الأخطر في الأمر عجزنا في تجاوز مشاكلنا، ووحدة كلمتنا لمواجهة عدونا.

موقع حركة حماس، 2015/8/14

٦. "الجهاد": سنتخذ "خطوات تصعيدية" غير مسبوقة في حال تعرض الأسير علان لأي خطر

رام الله - فادي أبو سعدى: حملت حركة الجهاد الإسلامي الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المضرب عن الطعام محمد علان، وأكدت في بيان لها أن استشهاد المحامي المعتقل علان «سيضعنا جميعاً أمام مسؤولياتنا في الدفاع عن شعبنا وأسرانا». وجاء في بيان للحركة بعد دخول علان مرحلة الخطر «بات من المؤكد أن سلطات الاحتلال اتخذت قراراً بتركه يواجه مصير الموت، غير آبهة بمطالبه العادلة، وهي بذلك تواصل الاستخفاف بكل الحقوق الإنسانية والقانونية لأبنائنا الأسرى في سجونها الظالمة».

وأكدت أنه أمام هذا التعنت الصهيوني المتمثل برفض الاستجابة لمطالب المحامي المعتقل تحمل الاحتلال كامل المسؤولية عن حياته. وأضافت «هذا التعنت هو جريمة جديدة يرتكبها الاحتلال بنية قتله التي تغذيها غريزة الانتقام من الأسرى لدى سلطات الاحتلال ومصالحة السجون المجرمة». وطالبت الحركة كافة الجهات المعنية بسرعة التحرك فيما تبقى من وقت لإنقاذ حياته. ودعت الفلسطينيين في كل مكان لـ «تصعيد الدعم والإسناد» مع المعتقل علان.

وأكدت الهيئة القيادية لأسرى حركة الجهاد، أن إدارة مصلحة السجون اتخذت عددا من الإجراءات التي تهدف من خلالها لقمع أي احتجاجات أو عصيان سيتم في السجون خلال الساعات المقبلة. وأفادت أن إدارة مصلحة السجون لجأت لهذه الإجراءات وفي مقدمتها إغلاق كافة السجون وحظر الخروج من الأقسام بهدف منع أي تصعيد في السجون إذا ما أصيب الأسير المضرب عن الطعام محمد علان بمكروه.

وذكرت أن إدارة مصلحة السجون أبلغتها بصعوبة الحالة الصحية للأسير علان، وأنها وصلت لمرحلة الخطر الشديد، وقد يفقد حياته في أي لحظة. وأشارت إلى أن الإدارة الإسرائيلية تمهد لما هو أعظم.

وأكدت هذه الهيئة التي تدير شؤون أسرى الجهاد بأنها ستخذ «خطوات تصعيدية» غير مسبقة إذا ما تعرض الأسير علان لأي خطر، وفي مقدمتها حل الهيئة القيادية، وحل الهيئات التنظيمية المحلية، والعديد من الخطوات التصعيدية التي لم تعهدها إدارة مصلحة السجون وسجانو الاحتلال. وطالبت أسرى الحركة في كافة السجون بـ «الاستعداد لأي تصعيد مقبل في حال تم تأكيد إصابة الأسير المضرب عن الطعام محمد علان بأي مكروه».

القدس العربي، لندن، 2015/8/15

٧. "سرايا القدس" تهدد بإنهاء التهدة إن استشهد الأسير علان

غزة: هددت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين يوم الجمعة بإنهاء التزامها بالتهدة مع إسرائيل في حال استشهد الأسير المضرب عن الطعام محمد علان. وقالت السرايا في بيان مقتضب وصل الجزيرة نت نسخة منه "إنه في حال استشهد الأسير البطل محمد علان، فهي جريمة للاحتلال بحق أسرانا وشعبنا، نلزمنا بالرد عليها بقوة، وتنتهي أي التزام من جانبنا بالتهدة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/14

٨. قيادي بحماس لـ"هافينغتون": هدنة خمس سنوات أو أكثر مقابل ميناء بحري بغزة بإشراف دولي

قال قيادي بارز في حركة حماس لـ"هافينغتون بوست عربي"، طلب عدم كشف اسمه، إن التهدة الطويلة الأمد التي طرحها بلير على مشعل في الدوحة قد تمتد إلى ٥ سنوات أو أكثر، مقابل إنشاء ميناء بحري في قطاع غزة، بإشراف دولي، ورفع الحصار كاملاً، مشيراً إلى أن "قيادة الحركة ما زالت تدرس هذه المقترحات بتمعن".

وأوضح أن مشعل نقل "المقترحات لباقي قيادات الحركة، وما زالت في طور المُباحثات والنقاش مع باقي الفصائل الفلسطينية".

القيادي في حماس أكد أن "أي قرار بخصوص التهدة يجب أن يكون بإجماع وطني مع كافة الفصائل الفلسطينية، وفي إطار المشروع الوطني الفلسطيني العام"

هافينغتون بوست عربي، 2015/8/13

٩. بسام الصالحي: لقاء مشعل بلير يأتي في ظل المساعي الإسرائيلية لتكريس الانقسام الفلسطيني

قال بسام الصالحي أمين عام "حزب الشعب الفلسطيني" (أحد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية)، إن اللقاء الذي عُقد بين رئيس المكتب السياسي لحماس وطلوني بلير في الدوحة، يأتي في ظل المساعي الإسرائيلية لتكريس الانقسام الفلسطيني بين الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال "التفاوض مع حماس لإدارة شؤون قطاع غزة، والتفاوض -إن وجد- مع السلطة الفلسطينية لإدارة الضفة الغربية".

الصالحي أضاف أن هذه اللقاءات تصب في "مصلحة الاحتلال الإسرائيلي، وتلحق الأذى بالفلسطينيين عامة وحماس خاصة".

ودعا حماس إلى عدم "الوقوع في الفخ" وأن تكون أي مفاوضات لتثبيت التهدة في قطاع غزة من خلال وفد فصائلي موحد.

هافينغتون بوست عربي، 2015/8/13

١٠. جمال محسين ينتقد لقاء مشعل بلير: أي لقاء خارج الشرعية الفلسطينية مرفوض

رفض عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محسين اللقاء الذي عُقد بين رئيس المكتب السياسي لحماس وطلوني بلير في الدوحة، وقال إن "أي لقاء خارج الشرعية الفلسطينية والتي تتمثل بمنظمة التحرير مرفوض". محسين أضاف قائلاً "توني بلير يعمل كسمسار في المنطقة لصالح إسرائيل، ولقاءاته مع حماس من شأنها إقامة دولة فلسطينية في غزة دون الضفة الغربية والقدس المحتلة وهو

ما ترفضه كافة فصائل منظمة التحرير". وأشار إلى "وجود صراع داخل حركة حماس ذاتها بشأن مثل هذه اللقاءات".

هافينغتون بوست عربي، 2015/8/13

١١. عبد الستار قاسم: لا يمكن قراءة لقاء مشعل مع بلير الذي يعادي الفلسطينيين سوى بغياب الذكاء

وصف الخبير السياسي عبد الستار قاسم اللقاء الذي عُقد بين رئيس المكتب السياسي لحماس وطوني بلير في الدوحة، بغياب الذكاء من جانب خالد مشعل. وقال "لا يمكن قراءة مثل هذا اللقاء مع بلير الذي يعادي الفلسطينيين سوى بغياب الذكاء، والفعل غير المبرر. من المفترض أن تعلق الأبواب في وجه بلير لا أن نلتقي به".

مشيرا إلى أن الخروج من حصار قطاع غزة والأزمة التي تمر بها حركة حماس لا يبرر لها لقاء مشعل ولا حتى زيارة السعودية بحسب قاسم.

هافينغتون بوست عربي، 2015/8/13

١٢. أحمد يوسف: مفاوضات التهدئة بين حماس وإسرائيل قطعت شوطا كبيرا

غزة - أشرف الهور: نقل عن القيادي في حركة حماس أحمد يوسف قوله إن مفاوضات التهدئة بين حماس وإسرائيل قطعت شوطا كبيرا، مشيرا إلى قرب الإعلان عن «شيء ما» في هذا الصدد. وقال في تصريحات تناقلتها المواقع الفلسطينية إن مناقشات وتبادل أفكار أجريا في الدوحة الأسبوع الماضي، وكان يشير إلى لقاء بلير بمشعل. وأكد أنه لم يحدد سقف للتهدئة التي يجري التفاوض عليها، مؤكدا أن ما يجري الحديث عنه هو «رفع إسرائيل للحصار عن قطاع غزة بشكل كامل وفتح المعابر وتسهيل حركة المسافرين، بجانب إنشاء ممر مائي مقابل «وضع أممي تريده إسرائيل في القطاع».

ونبه يوسف إلى أن هذا الاتفاق هو «إنساني وليس سياسيا»، وأنه استكمال لما جرى في القاهرة بعيد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/8/15

١٣. أسامة القواسمي: بلير يسعى لإنشاء مؤسسة تنتقل ما بين "إسرائيل" وحماس لـ"السمسرة"

غزة - أشرف الهور: ردت حركة فتح الخصم السياسي لحماس على ما يدور من وساطة لبلير، بالقول على لسان المتحدث باسمها أسامة القواسمي، إنها ترفض تعامل أي فصيل فلسطيني مع بلير الذي يهدف إلى تحويل القضايا الفلسطينية لـ «مواد للسمسرة والتجارة». وقال مهاجما «بلير يسعى إلى إنشاء مؤسسة تنتقل ما بين إسرائيل وحماس للسمسرة وتعطيل حل القضايا المطروحة على أسس وطنية وفقا لما وافق عليه وفد منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة العام الماضي».

ودعا الفصائل الفلسطينية إلى «التصدي بحزم لسمسرة بلير المشبوهة». وأكد أن بلير لم يعد يحمل أي صفة رسمية، بعد أن أقيمت من الرباعية الدولية التي كان ممثلا عنها، متسائلا «بأية صفة يقوم بلير بهذا الدور المشبوه».

وطالب القواسمي إسرائيل بالالتزام بنقاط اتفاق التهدئة الموقع بالقاهرة، ومن ضمنها قضية المطار والميناء وتوسيع مناطق الصيد وإلغاء المناطق العازلة البرية. وأكد أن هدف إسرائيل من إجراء مفاوضات مع حماس بعيدا عن وفد منظمة التحرير الفلسطينية، هو «ترسيخ الانقسام وتجاوز منظمة التحرير ودق الأسافين بين الفصائل الفلسطينية، وتحقيقا لهدفها الاستراتيجي القاضي إلى فصل القطاع».

ودعا «حماس إلى وقف التعامل مع بلير باعتبار ذلك مضرا بالكل الفلسطيني، ووقف كافة أشكال المفاوضات مع إسرائيل، والتنسيق المباشر مع وفد منظمة التحرير الذي تم تشكيله أثناء العدوان الإسرائيلي على القطاع صيف العام الماضي، باعتبار ذلك ضمانه لوحدة الموقف الفلسطيني، وقطع الطريق على إسرائيل لتجزئة الحل وتمير مشاريعها التصفية للقضية الفلسطينية تحت ذريعة وبوابة تعدد العناوين والمرجعيات، وقطع الطريق أيضا على السماسرة أمثال بلير».

القدس العربي، لندن، 2015/8/15

١٤. رباح مهنا: "هدنة طويلة الأمد" مع الاحتلال لها تداعيات خطيرة وسلبية على القضية الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: حذر عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية رباح مهنا في تصريح من خطورة احتمال اتفاق حركة حماس مع الاحتلال على «هدنة طويلة الأمد» مقابل بعض التسهيلات في قطاع غزة.

وكان مهنا يعقب بذلك على حديث عن احتمال اتفاق حماس للتهدئة. وقال «أعرف ما يعانيه الناس في قطاع غزة من حصار وأوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة، وقد يكون جزءا من أهالي القطاع مؤيدا لهذه الخطوة، ويغض النظر عن صحة الحديث عن اتفاق تهدئة يجري النقاش حوله بين

حماس والاحتلال بوساطة من بلير، إلا أن هذا الموضوع له تداعيات خطيرة وسلبية على القضية الوطنية وشعبنا».

وربط عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية بين اتصالات التهدة الحالية، وبين اتفاق أوسلو السابق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ودعا إلى «استخلاص العبر من تجربة أوسلو المريرة ونتائجها الوخيمة بعد أكثر من 20 عاما التي لم يحن منها شعبنا شيئا رغم تأييد عدد كبير لها في البداية». وأكد أن الجبهة ستستمر في «طرق جدار الخزان». وقال إنها ستطرح كل ما تعتقد أن فيه مصلحة للوطن والقضية، مؤكدا على أن سلاح الجبهة «لن يوجه إلا للعدو الصهيوني».

القدس العربي، لندن، 2015/8/15

١٥. محللون يتوقعون عقد اتفاق "تهدة طويل الأمد" في قطاع غزة برعاية بريطانيا بدلا من مصر

رام الله، غزة- قيس عمر، جهاد مصط: توقع محللون فلسطينيون أن يتم عقد اتفاق "تهدة طويل الأمد" في قطاع غزة برعاية بريطانية بدلا من المصرية، خاصة بعد لقاء رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في الدوحة للمرة الثانية خلال شهر ونصف.

وكشفت قيادات في الحركة أن حقيبة بلير تتضمن عروضاً بإقامة ميناء بحري بإشراف دولي ورفع كامل للحصار إضافة إلى صفقة لتبادل الأسرى وأن الحركة ما زالت تبحثها. وفيما تكثرت التحليلات حول جدوى اللقاءات الأخيرة ومضمونها، تكثرت كذلك الانتقادات الموجهة إليها من حركات فلسطينية.

واعتبر المحلل الفلسطيني سليمان النبيل أن هذه اللقاءات ينتظر أن تسفر عن "تهدة طويلة الأمد" بدلا من التهدة الهشة الحالية، وأن تشمل صفقة جديدة قريبا لتبادل الأسرى وذلك برعاية بريطانية بدلا من المصرية.

وأشار إلى أنه كان من المفترض أن تقوم القاهرة برعاية مباحثات التهدة، لكنها جمدت الأمر بعد أن استضافت لقاء يتيما بين وفد الفصائل الفلسطينية المشترك والوفد الإسرائيلي، جرى إثرها تأجيل اللقاءات لأجل غير مسمى.

من جانبها، أبرزت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية التي تناولت خبر لقاء بلير-مشعل الأربعاء، الحركة الدبلوماسية النشطة في المنطقة، مشيرة إلى لقاء بلير مع الرئيس عبدالفتاح السيسي قبل أسابيع، ثم توجه وفد إسرائيلي يرأسه مبعوث رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، إسحاق مولهو، إلى

مصر أمس الثلاثاء، ووصول مشعل إلى أنقرة في زيارة رسمية للقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو .
إلا إن سياسيون وخبراء فلسطينيون في الضفة الغربية، انتقدوا لقاء بلير-مشعل، واعتبروه "خارج إطار الشرعية الفلسطينية، ويصب في مصلحة إسرائيل

هافينغتون بوست عربي، 2015/8/13

١٦. وليد العوض عن التهدة: ميناء عائم يبعد 3 كم عن غزة يصلها بقبرص تحت رقابة إسرائيل والنااتو

غزة - وكالات: قال وليد العوض، القيادي في حزب الشعب الفلسطيني: إن "حركة حماس بحثت مع عدد من الفصائل الفلسطينية خلال الفترة الماضية، تفاصيل لقاءاتها مع أطراف أوروبية ودولية بينها توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، والتي تناولت الهدنة مع إسرائيل في غزة".
وأوضح العوض في تصريح لمراسل "الأناضول"، أن أهم بنود التهدة بين "حماس" وإسرائيل، تتمثل في "الموافقة الإسرائيلية على إقامة ميناء بحري عائم على بعد (3 كم)، من شاطئ قطاع غزة يرتبط بشكل مباشر في جزيرة قبرص التركية، ويخضع لرقابة إسرائيل، وحلف (النااتو)"، على حد قوله.
كما تضمنت البنود، وفق العوض، فتح معبري كرم أبو سالم التجاري (جنوب قطاع غزة)، و"إيريز" المخصص للأفراد (شمال القطاع)، والسماح بإدخال جميع البضائع إلى غزة بما فيها مواد البناء، بما يحقق رفع الحصار. وأشار إلى أن دخول البضائع إلى القطاع ومواد البناء، سيخضع لرقابة وتفتيش السلطات الإسرائيلية بشكل دقيق.
ولفت إلى أن بنود التهدة لم تتضمن إنشاء مطار في القطاع، وذلك بسبب رفض الجانب الإسرائيلي لهذا البند بشكل مطلق.

وقال، إن "المباحثات الدولية والأوروبية مع (حماس) حول التهدة في القطاع، تتم بعيدا عن السلطة الفلسطينية، الأمر الذي يعزز الانقسام الفلسطيني، ويخلق حالة من الانفصال بين الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وغزة)".

من جانب آخر، قال قيادي بارز في حركة حماس، إن التهدة الطويلة الأمد التي طرحها توني بلير على رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل في الدوحة قد تمتد إلى 5 سنوات أو أكثر، مقابل إنشاء ميناء بحري في قطاع غزة، بإشراف دولي، ورفع الحصار كاملاً، مشيراً إلى أن "قيادة الحركة ما زالت تدرس هذه المقترحات بتمعن".

الأيام، رام الله، 2015/8/15

١٧. موقع "ماكو" العبري: قلق أمني إسرائيلي من ارتداء عناصر القسام لـ"زي" جيشهم

كشف الإعلام العبري عن قلق لدى الأوساط الاستخباراتية الإسرائيلية، ناجم عن ارتداء عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" لباسا يشبه زي الجيش الإسرائيلي. وقال موقع "ماكو" العبري إن الأوساط الاستخباراتية قلقة من تحديد المقاتلين والتمييز بينهم، معتبرين أن "القسام" قام بهذه الخطوة من أجل عرقلة الوصول لمقاتليه. ونشر الموقع صورا لمقاتلي "القسام" وهم يرتدون قبعات وخوذات كالتي يرتديها جنود جيش الاحتلال، ونقلت عن الأوساط الأمنية قولها أنه من الصعب في حرب المدن التحديد أو التفريق بين المقاتلين. وأوضحت الأوساط الأمنية أن قلقها نابع من أن أي تردد في التفريق بين جنود جيش الاحتلال وعناصر "القسام" سيساعد الأخير على مواجهة أسهل، ومن الممكن أن يخطئ الجيش الهدف ويطلق النار على جنوده ويساعد عناصر "القسام".

فلسطين أون لاين، 2015/8/15

١٨. معاريف: حماس تواصل الاستعداد لجولة جديدة أمام "إسرائيل"

رام الله - عوض الرجوب: أبرزت صحف إسرائيل ما قالت إنها اعترافات لعنصر من حركة حماس حول استعدادات الحركة العسكرية للمعركة القادمة مع الاحتلال. ففي خبر رئيس، قالت صحيفة يديعوت إن لدى حماس في قطاع غزة أنفاقا هجومية وعتادا متطورا للرؤية ووسائل لتعطيل الطائرات الصغيرة بدون طيار، وتجري تدريبات مكثفة لوححدات الكوماندوز، في إشارة لعزمها مواصلة المعركة مع إسرائيل. وأضافت أن هذه المعلومات وتفاصيل أخرى كشفت خلال التحقيق مع الفلسطيني إبراهيم الشاعر (21 سنة) من مدينة رفح الذي اعتقل مؤخرا، وقال جهاز الشاباك إنه شارك في حفر الأنفاق والتدريب العسكري لمقاتلي حماس، وتحدث عن استمرار التدريب وتدفق السلاح الإيراني على الحركة. وتنتقل الصحيفة عن المعتقل أن لدى حماس أجهزة إلكترونية تساعد على إسقاط الطائرات الصغيرة بدون طيار التي تستخدمها إسرائيل للتصفيات وجمع المعلومات، ويمكنها أن تشوش على عملها وتؤدي إلى تحطيمها أو التشويش على نقل المعلومات بواسطتها.

وتعليقا على الخبر، يستنتج محلل شؤون الأمن القومي في معاريف أن حماس تواصل الاستعداد لجولة جديدة أمام إسرائيل، رغم أن قيادتها السياسية لا تريد، بل وكانت معنية بالوصول إلى تفاهم على تسوية طويلة المدى.

ورأى يوسي ملمان في إفادة الشاعر للاستخبارات انعكاسا لما سماه "عمق الانشقاق" في حماس بين القيادة السياسية والذراع العسكري من جهته، وجوهر العلاقات بين إيران والذراع العسكري من جهة ثانية.

ورغم رفضه التشكيك في مصداقية المعلومات التي نشرها الشاباك، تساءل الكاتب: كيف تعرف مقاتل شاب ابن 21 سنة لهذا القدر الكبير من المعلومات عظيمة القيمة؟. ثم يستنتج أنه رغم مساعي حماس لرفع مستوى قدراتها، فإنها في مجالات السرية والأمن الميداني تحتاج إلى تحسين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/14

١٩. يحيى موسى: حماس تقاطع اجتماع المجلس الوطني.. منظمة التحرير باتت شيئا هلامياً

غزة - وكالة سما: أكد القيادي البارز في حركة «حماس» النائب يحيى موسى أن الحركة لن تشارك في اجتماعات المجلس الوطني المقرر عقدها الشهر المقبل «لان استحضار المجلس في هذا الوقت يأتي لهدف يريد الرئيس محمود عباس تمريره».

وأوضح موسى في تصريح: «منظمة التحرير الفلسطينية باتت شيئا هلامياً وغير موجودة، والرئيس عباس يستخدمها وقتما شاء حينما يريد تمرير شيء ما»، معتبراً أن «المنظمة يجب أن تكون مهمتها تنفيذ دور وطني يجمع الشعب الفلسطيني وليس تنفيذ أهداف خاصة».

وأكد: «نحن في حماس لن نشارك في مثل هذه الاجتماعات، كما أن أعضاء المجلس التشريعي لن يحضروا لقاءات المجلس الوطني لأنهم لا يعترفون به وبوجوده».

الحياة، لندن، 2015/8/15

٢٠. مشير المصري خلال مسيرة لحماس: تقليصات الأونروا تشكل حرباً مفتوحة على قضية اللاجئين

هددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، باتخاذ خطوات أكثر صرامة تجبر الجهات المسؤولة عن قضية اللاجئين بالتراجع عن قراراتها المتعلقة بتقليص خدمات الأونروا في مناطق تواجد الشتات الفلسطيني.

وقال القيادي في حركة حماس، مشير المصري، خلال مسيرة جماهيرية حاشدة نظمت أمام مقر الأونروا ظهر اليوم الجمعة، إن تقلصات الوكالة تشكل حرباً مفتوحة على قضية اللاجئين، مشيراً إلى أن خطوات الحركة لا تزال في إطار ردات الفعل المحدودة تجاه هذه قرارات الأونروا.

وطالب المصري، الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه قضية اللاجئين وسد عجز موازنة وكالة الغوث، داعياً المفوض العام للأونروا لإيقاف القرارات التي تمس حقوق الموظفين والتبرؤ منها، قبل العمل على سد العجز المالي.

وأضاف أن ما يجري هو مؤامرة دولية على قضية اللاجئين لا يمكن أن يمررها شعبنا الفلسطيني، مشدداً على أن ما تقدمه الأمم المتحدة لشعبنا هو واجب أممي ودولي؛ كونهم هم من زرعو هذا الكيان على أرض فلسطين.

وتابع: إن قضية اللاجئين هي ثابت من ثوابت شعبنا كما قضية القدس والأسرى، مؤكداً أن تخلي الأونروا عن مسؤولياتها يعني التعجيل بالعودة وجعل الاحتلال يدفع ثمن احتلاله لأرضنا.

ولفت إلى إن العمل على تصفية قضية اللاجئين يعني أنه على اللاجئين العودة من كافة مناطق الشتات عبر الحدود مع فلسطين المحتلة.

ودعا القيادي في حماس منظمة التحرير والسلطة رئاسة وحكومة إلى تحمل مسؤوليتهم، وتبرئة ساحتهم دوناً عن المساهمة في تصفية قضية اللاجئين.

وأردف: إن الدعوة مفتوحة لكل الفصائل والقوى والمؤسسات للثورة والغضب في وجه هذه القرارات.

موقع حركة حماس، 2015/8/14

٢١. نتتياهو يعين الوزير من حزب الليكود داني دانون سفيراً لـ"إسرائيل" بالأمم المتحدة

ذكرت الغد، عمان، 2015/8/15، عن برهوم جرابسي، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو أعلن بصفته وزيراً للخارجية أمس، تعيين وزير العلوم من حزب الليكود داني دنون، سفيراً في الأمم المتحدة.

ويُعد دنون واحد من أبرز رموز التطرف والعنصرية الشرسة في الليكود، ونافس نتتياهو على رئاسة الليكود قبيل الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وجاء تعيين دنون سفيراً مفاجئاً للأوساط السياسية، إذ أن الاسم المطروح كان وزيراً آخر مقرب أكثر من نتتياهو، إلا أن أوساطاً إسرائيلية ادعت أن هذا التعيين محاولة استبعاد دنون عن دائرة الحكومة، بينما ترفض أوساط أخرى هذا الادعاء، لأن منصب سفير الأمم المتحدة يعد من أكثر المناصب

حساسية، وتعيينه يكون دائماً بموافقة كل رئيس حكومة، ما يعني أن هذا يؤكد على عدم وجود خلاف سياسي وفكري بين الاثنين.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/15، أن نتتياهو قال في بيان إن "منبر الأمم المتحدة مهم في هذه الفترة، وأنا مقتنع بأن داني سيحارب بكل قوته من أجل عرض الحقيقة في الحلبة الدولية" حسب قوله.

من جانبه قال دانون: "أشكر نتتياهو على الثقة التي منحني إياها بتمثيل إسرائيل في الأمم المتحدة في هذه الفترة المليئة بالتحديات، وسأبذل كل ما بوسعي من أجل دفع المواقف العادلة لدولة إسرائيل".

وفي سياق تعيين سفراء، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس أن نتتياهو يعترزم تعيين الدبلوماسي مارك ريغف، الذي يعمل منذ عام 2007 كمتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية للإعلام الأجنبي، سفيراً لإسرائيل في بريطانيا.

٢٢. "إسرائيل" تلزم التلاميذ العرب بتعلم العبرية بدءاً من الروضة

تل أبيب - د.ب.ا: أعلنت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية أن طلاب الوسط العربي سيتعلمون اللغة العبرية كمادة إلزامية بدءاً بروضة الأطفال وحتى الصف الثاني عشر اعتباراً من العام الدراسي بعد القادم. يشار إلى أن تعلم العبرية يبدأ حالياً في الصف الثالث.

وجاء في بيان للوزارة أنه اعتباراً من العام الدراسي بعد القادم سيتعلم الطلاب العرب في الصفوف ما بين الثالث والتاسع اللغة العبرية بمعدل 5 ساعات أسبوعياً، تكرر ساعتان منها لتحسين مهارات الحديث، حسبما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية، أمس.

وصرح وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت بأن هذا القرار اتخذ حرصاً على مستقبل الأطفال العرب، موضحاً أنه كلما كان إتقانهم للغة العبرية أفضل كان اندماجهم الاجتماعي والاقتصادي أسهل.

الأيام، رام الله، 2015/8/15

٢٣. تمرد على الحاخامية في "إسرائيل" بغية تهويد 350 ألف مهاجر جديد

الناصر - وديع عواودة: تمرد بعض الحاخامات الكبار في إسرائيل على الحاخامية الرئيسية بإعلانهم عن تشكيل محكمة دينية يهودية مستقلة بهدف تنفيذ إجراءات تهويد، على خلفية مشاكل يواجهها من هاجروا إلى إسرائيل بموجب "قانون العودة" المخصص لليهود، لكن السلطات الإسرائيلية تعرفهم على أنهم "يفتقرون إلى دين" وهم بغالبيتهم العظمى مهاجرون من أصل روسي.

وجاء الإعلان عن تشكيل هذه المحكمة الدينية المستقلة بعد شهر تقريبا من قرار الحكومة الإسرائيلية إلغاء إصلاحات تتعلق بإجراءات التهود، في أعقاب ضغوط مارستها الكتلتان الحريديتان، شاس و"يهדות هتורה"، الشريكتان في ائتلاف حكومة بنيامين نتنياهو الحالية. وبادر إلى هذا «التمرد» وتشكيل المحكمة الدينية الخاصة حاخامات كبار من التيار الصهيوني الديني، ومقراتهم في المستوطنات، علما بأنه ليس جميع حاخامات هذا التيار يؤيدون هذه الخطوة. وترتبط مجموعة الحاخامات هذه بمبادرة أخرى، تم الكشف عنها مؤخرا، ومرتبطة بالوكالة اليهودية، وتعلق بتشكيل محكمة حاخامية متقلة، تساعد في تهود جاليات خارج إسرائيل. والوكالة اليهودية تدعم تشكيل المحكمة الدينية المستقلة الجديدة، إلى جانب جمعيات مختلفة. وتشكيل المحكمة الدينية المستقلة، تكون هذه المرة الأولى التي يتجرأ فيها حاخامات من التيار اليهودي المركزي في إسرائيل، ويعتبرون من ذوي المفاهيم الرسمية في هذا السياق، على العمل بصورة علنية ضد الحاخامية الرئيسية الإسرائيلية والمحاكم الرسمية التي تقوم بإجراءات التهود. تشير المعطيات الرسمية إلى أنه يوجد في إسرائيل نحو 350 ألف مواطن يعرفون بأنهم «يفتقرون إلى دين». والغالبية الساحقة منهم هم رجال ونساء وأولادهم من المهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي السابق، الذين لم يولدوا لأم يهودية أو أنهم مسيحيون أو مسلمون متزوجون من يهود. ورغم أن المبادرين إلى تشكيل المحكمة الجديدة المستقلة سيمارسون إجراءات تهود للبالغين، فإن الغاية الرئيسية من تشكيل شبكة المحاكم المستقلة هو تنفيذ إجراءات تهود قاصرين حتى سن 13 عاما، وخصوصا أولئك الذين يدرسون في جهاز التعليم الديني، ويقدر عددهم بالآلاف.

القدس العربي، لندن، 2015/8/15

٢٤. "أطباء لحقوق الإنسان": الأسير محمد علان يواجه الموت وحن الوقت لإطلاق سراحه

الناصرة - برهوم جرابسي: دخل الأسير الفلسطيني محمد علان المضرب عن الطعام منذ شهرين أمس، في غيبوبة تامة. وقال مدير المستشفى "برزيلاي" الدكتور حيزي ليفي، إن هناك خطرا على حياة علان المضرب عن الطعام منذ نحو 60 يوما. وأن حالته ليست بسيطة، حيث فقد جسده الكثير من المواد الهامة لجسم الإنسان، "وأعلمنا أبناء عائلته عن حالته، وتحدثنا عن ذلك كثيرا". وحسب ليفي، فإن حالة علان بدأت مرحلة التدهور الخطير في مساء أول من أمس، إذ بدأ يعاني من تشنجات ومشاكل في التنفس ودخل في حالة من الغيبوبة "الأمر الذي دفعنا للقيام بعمليات إنعاش. حيث ما يزال في غيبوبة ويتلقى التنفس الاصطناعي، إضافة إلى منحه السوائل والحديد والفيتامينات عبر الوريد".

وقالت منظمة "أطباء لحقوق الإنسان في إسرائيل" أمس، إنه في اللحظة التي يفقد فيها الأسير إعلان الوعي، تتطلب الأخلاقيات الطبية من الأطباء العمل وفقا لتقديرهم وفهمهم لإرادة مرضيهم واعتباراته في مثل هذه الحالة.

وأضافت المنظمة في بيانها، "نحن على أمل أن أطباء مستشفى برزيلي تصرفوا وفقا واحتراما لإرادة الأسير علان. لم يكن ليصل الأمر إلى ما وصل إليه علان من خطر على حياته، خطر ما يزال يهدده، لولا تعنت الحكومة الإسرائيلية باستمرار اعتقاله غير المبرر.

وقالت المنظمة، "لقد حان الوقت لأن تتخذ الحكومة الإسرائيلية القرار بإطلاق سراح علان ووقف اعتقاله الإداري وتمكين الأطباء من العمل على إنقاذ حياته من دون تدخلات سياسية".

الغد، عمان، 2015/8/15

٢٥. الشرطة الإسرائيلية تغلق التحقيق مع حفيد كهانا

القدس - وكالات: أغلقت الشرطة الإسرائيلية التحقيق مع "مائير اتينغر" حفيد الحاخام الإرهابي "مائير كهانا" بحجة انه لا يوجد ملف يستدعي مواصلة التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلت، الاثنين الماضي، حفيد الحاخام كهانا مؤسس حركة "كاخ" الإرهابية، الذي كانوا يعتبرونه المطلوب رقم واحد للقسم اليهودي التابع لـ"الشاباك" بمدينة صفد بتهمة الانتماء لمنظمة يهودية متطرفة وتم تسليمه لـ"الشاباك" للتحقيق معه.

وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن حفيد كهانا وقف على رأس تنظيم يدعى "التمرد" وخطط مع مؤيدي منفذ مذبحه الحرم بالخليل ومستوطنين من "يتسهار" (منهم من شتم النبي محمد في الأقصى واحرق كنيسة الخبز في طبريا) لارتكاب جرائم قاسية ضد الفلسطينيين تهز الشرق الأوسط فتسقط حكومة إسرائيل وتقوم دولة المتطرفين لدخول حرب وطرده العرب.

الأيام، رام الله، 2015/8/15

٢٦. الأسير علان يدخل في "غيبوبة" ... و"إسرائيل" تعلن حالة الاستنفار في السجون

ذكرت القدس العربي، لندن، 2015/8/15، عن فادي أبو سعدى، أن إسرائيل صعّدت من إجراءاتها ضد الأسرى الفلسطينيين، وفرضت حظر التجوال في السجون، في عملية غير معتادة، بعد أن دخل الأسير المضرب عن الطعام محمد علان في غيبوبة، دفعت بأطباء المستشفى الذي يرقد فيه، لإنعاشه بالتنفس الصناعي، بعد وصوله مرحلة الخطر الشديد. وحملت حركة الجهاد الإسلامي التي ينتمي لها الأسير إسرائيل مسؤولية استشهاده، ودعت الفلسطينيين لـ«التصعيد».

وأعلن مستشفى برزيلي الإسرائيلي الذي حول إليه قبل أيام الأسير علان، المضرب عن الطعام منذ شهرين، بهدف إجباره على «التغذية القسرية» أن هذا الأسير الفلسطيني المعتقل إدارياً فقد وعيه صبيحة يوم أمس. وعلى الفور جرى وضع الأسير علان من قبل أطباء المشفى على التنفس الاصطناعي. ولا يعرف ما إذا كان الفريق الطاقم الطبي الذي يشرف عليه سيلجأ إلى تغذيته قسراً أم لا. وكانت إدارة السجون حولت الأسير علان قبل أيام لهذا المشفى، لتطبيق قرار من الكنيست الإسرائيلي، يقضي بتغذية الأسرى المضربين عن الطعام قسرياً، بهدف فك إضرابهم، الذين يشجعون به من أجل نيل حريتهم.

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني أن تدهوراً آخر خطيراً طرأ على وضع الأسير علان، ما أدخله في غيبوبة، بعدما أصيب بارتعاشات ليل الخميس.

وتفيد تقارير إسرائيلية أن مشفى برزيلي يقوم بتغذية الأسير علان بالسوائل والملح عبر الوريد. ومع التدهور الخطير في صحة هذا الأسير المضرب عن الطعام لنيل حريته، وإنهاء عملية اعتقاله الإداري، وصلت النائبة العربية في الكنيست حنين زعبي إلى المستشفى لعيادته. وسبق أن حذرت عدة جهات حقوقية وطبية فلسطينية من خطورة التغذية القسرية التي لجأت إليها إسرائيل، لإنهاء إضراب الأسير علان، وحذرت من أن ذلك سيؤدي إلى وفاته. وذكرت تقارير إسرائيلية أن الأطباء وممثلي الصليب الأحمر حاولوا قبل دخوله في الغيبوبة، إقناعه بفك إضرابه ولكنه لم يستجب فيما اجري له التصوير الطبقي للتعرف على حالة أعضائه الداخلية. ويقول أطباء المشفى إن وضع علان متأزماً، وأنه يعاني الآن من آلام في المفاصل، وإن بصره تضرر وليس من الواضح إمكانية علاجه. ويؤكد ذلك ما قاله محامي مؤسسة الضمير إن الأسير المضرب علان، بدأ بفقدان البصر جزئياً وأنه لم يستطع التوقيع على بعض الأوراق.

وسمح لوالدته بزيارته، ورفضت في وقت سابق تركه في المشفى لتشجيعه على مواصلة الإضراب حتى نيل حريته.

وفي إسرائيل أعربت منظمة «أطباء لحقوق الإنسان» عن أملها في أن يحترم أطباء مشفى برزيلي إرادة علان، وألا يقوموا بتغذيته قسراً. ودعت المنظمة المستوى السياسي إلى اتخاذ قرار بالإفراج عن علان من الاعتقال الإداري، وتمكين الأطباء من التركيز على إنقاذ حياته.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع أن مصلحة السجون أعلنت الاستنفار الشامل في السجون وأغلقت الأقسام ومنعت الأسرى من الصلاة. وأكد أن مصلحة السجون فرضت حظراً للتجوال الشامل على سجون رامون ونفحة والنقب وإيشل صباح الجمعة.

وأضافت القدس، القدس، 2015/8/15، أن سجون الاحتلال تشهد حالة من التوتر الشديد اليوم، بعد إعلان الاحتلال دخول الأسير محمد علان في غيبوبة وتوقف رثيته عن العمل، حيث أعلنت مصلحة السجون الاستتفار وبدأت إجراءاتها للسيطرة على أي تصعيد محتمل. وقال مركز أسرى فلسطين للدراسات، إن إدارة مصلحة السجون تعقد في هذه اللحظات اجتماعا طارئا مع ممثلي الفصائل الفلسطينية في سجون الاحتلال، ما يدل على خطورة غير مسبوقة على وضع محمد علان الصحي. في الوقت ذاته، استنفرت إدارة السجون قواتها الخاصة، ونشرت وحدات كبيرة مدججة بالسلاح على أسطح الأقسام في السجون، كما أعلنت عن إغلاق سجون "ريمون" و"نفحة" و"إيشل" والنقب في الجنوب، وحظر التجول فيها. في المقابل، نقلت مصادر عن الأسير نبيل مسالمة أن الأسرى في سجن النقب ارتدوا الملابس السوداء واستعدوا لأي مواجهه متوقعة. وقالت مصادر مختصة بشؤون الأسرى، إن أسرى حركة حماس في سجن "نفحة" أعلنوا انضمامهم إلى خطوات أسرى الجهاد النضالية، ووقفهم الكامل معهم ومع الأسير علان.

٢٧. عشرات الإصابات بالضفة.. والاحتلال يستخدم طائرة دون طيار لقمع مسيرة بلعين

محافظات - نائل موسى: قمعت قوات الاحتلال مسيرات سلمية بالضفة في "جمعة الوفاء لأسرى الحرية" وجرحت العشرات واستخدمت للمرة الأولى طائرة من دون طيار لقمع مسيرة بلعين. ففي بلعين أصيب العشرات بحالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مشاركتهم في مسيرة القرية الأسبوعية، ضد الاستيطان والجدار والتي خرجت نصرة للأسير علان وكافة الأسرى في سجون الاحتلال. واستخدم جنود الاحتلال لأول مرة طائرة من دون طيار حيث أطلقوها فوق المسيرة ووجهوها لملاحقة المتظاهرين وتصويرهم. وفي نعلين أصيب متضامن أجنبي بجروح، وعشرات المتظاهرين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، جراء قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية. وأقام الأهالي صلاة الجمعة فوق أرضهم المهدة تأكيدا على التمسك بها ونصرة للأسرى، قبل ان ينتظموا في مسيرة شارك بها عشرات المتضامنين الدوليين ونشطاء سلام إسرائيليين تصدت لها قوات الاحتلال بالقوة ما قاد إلى اندلاع مواجهات.

وأصيب عدد من المتظاهرين بالأعيرة المغلفة والغاز المسيل للدموع عندما قمعت قوات الاحتلال مسيرة الجمعة في قرية النبي صالح التي خرجت ضمن جمعة الوفاء لأبطال الحرية في سجون الاحتلال والأسير محمد علان.

كما أصيب عشرات المواطنين بالاختناق الشديد جراء قمع جيش الاحتلال لمسيرة كفر قدوم السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 13 عاماً لصالح مستوطنة قدوميم الجاثمة فوق أراضي القرية.

وأفاد منسق المقاومة الشعبية مراد شتيوي أن مواجهات عنيفة اندلعت عقب مهاجمة وحدات مختلفة من جيش الاحتلال للمسيرة بعد دقائق من انطلاقها استخدموا خلالها الأعيرة الحية والمطاطية وقنابل الغاز ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق بينهم أطفال ومتضامنون أجانب، فيما تعمد جيش الاحتلال رش المنازل بالمياه الكيماوية ذات الرائحة الكريهة. وكانت المسيرة انطلقت بمشاركة المئات من أبناء القرية الذين حملوا صور شهيدي عائلة الدوابشة الرضيع علي ووالده سعد.

وطالب مشاركون في وقفة احتجاجية نظمت في منطقة البويرة شرق مدينة الخليل أمس بتوفير الحماية الدولية لشعبنا من هجمات المستوطنين. واستنكر المشاركون في الوقفة التي دعا إليها تجمع شباب ضد الاستيطان وبمشاركة نشطاء دوليين، هجمات واعتداءات المستوطنين المتواصلة بحق أهالي محافظة الخليل وممتلكاتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/15

٢٨. الخليل: فعاليتان منددتان بالاستيطان وممارسات الاحتلال في "قرية سوسيا وحي البويرة"

الخليل - "الأيام": شارك العشرات من المواطنين والنشطاء والمتضامنين الأجانب، أمس، في فعاليتين تضامنتين مع أهالي قرية سوسيا المهتدة بالهدم، وحي "البويرة" الذي تغلق قوات الاحتلال الطريق المؤدية إليه.

وأوضح الناشط في مقاومة الاستيطان بمنطقة مسافر يطا، حافظ الهريني، أن الفعاليات التضامنية مع أهالي قرية سوسيا شملت إقامة نصب تذكاري للطفل علي دوابشة الذي أحرقه المستوطنون مؤخراً، إلى جانب تقديم مداخلات من نشطاء لجنة مقاومة الاستيطان بالمنطقة، لتوضيح طبيعة انتهاكات الاحتلال التي تستهدف إفراغ القرية من أهلها بغرض تسهيل سيطرة المستوطنين عليها.

من جهة أخرى، شارك العشرات من أهالي حي "البويرة" شمال شرقي الخليل، إلى جانب نشطاء في "تجمع شباب ضد الاستيطان" ومتضامنين أجانب، أمس، في تظاهرة احتجاجية ضد استمرار قوات الاحتلال في إغلاق الطريق الرئيسية المؤدية إلى الحي، منذ ما يزيد على 14 عاماً.

وكانت التظاهرة التي ابتدأت بوقفة احتجاجية عند البوابة الحديدية بالقرب من مستوطنة "خارصينا" المقامة بالمنطقة، وانتهت بوقفة تضامنية مع أهالي البويرة.

الأيام، رام الله، 2015/8/15

٢٩. شبان فلسطينيون للقنصلية البريطانية: محمد علان يُعاني بسبب قانونكم

القدس - "القدس" دوت كوم: اعتصم شبان أمام القنصلية البريطانية في القدس الليلة الماضية، تضامناً مع الأسير محمد علان، وحملوها المسؤولية عن حياته كما طالبوها بالضغط على الاحتلال لإنهاء معاناته. وسلم الشبان القنصلية البريطانية رسالة أشاروا فيها إلى أن قانون الاعتقال الإداري تم سنه خلال الانتداب البريطاني لفلسطين، وأن إسرائيل تستخدم هذا القانون القديم وغير المستخدم في أي دولة بالعالم لاعتقال الفلسطينيين دون تهمة أو ذنب. وناشد المعتصمون "أصحاب الضمائر الحية" في بريطانيا وأعضاء برلمانها وأصدقاء الشعب الفلسطيني هناك للضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن علان، محمليين بريطانيا عن حياة الأسير في حال صمتها وعدم تدخلها.

القدس، القدس، 2015/8/15

٣٠. مسيرة تضامنية مع الأسير علان في "الأقصى"

القدس - "القدس" دوت كوم: شارك عشرات المقدسيين، اليوم الجمعة، في مسيرة تضامنية مع الأسير المضرب عن الطعام منذ نحو شهرين محمد علان رفضاً لاعتقاله الإداري. وانطلقت المسيرة من المسجد الأقصى المبارك عقب صلاة الجمعة، وهتف المشاركون فيها نصرته للأسير علان ورفعوا علم فلسطين وصور الأسير علان، وجابوا باحات الحرم القدسي الشريف وشوارع البلدة القديمة من القدس المحتلة وصولاً لمقر 'الصليب الأحمر' الدولي في حي 'الشيخ جراح' بالقدس المحتلة.

القدس، القدس، 2015/8/15

٣١. وزارة الداخلية: 289 فلسطينياً من القطاع يؤدون الصلاة في "الأقصى"

(وام): قالت وزارة الداخلية في قطاع غزة إن 289 فلسطينياً توجهوا أمس إلى الضفة الغربية لأداء الصلاة في المسجد الأقصى. وأفاد الارتباط الفلسطيني أن الحافلات تجمعت قبالة معبر بيت

حانون/ إيرز فجر أمس، من جميع المحافظات ومن ثم دخلت باتجاه مدينة القدس بعد موافقة الجانب «الإسرائيلي».

الخليج، الشارقة، 2015/8/15

٣٢. صيدا: اللاجئون فلسطينيون يحتجون أمام أبواب وكالة أونروا رفضاً لتأجيل السنة الدراسية

بيروت - الحياة: نفذ اللاجئون الفلسطينيون اعتصاماً حاشداً في موقف وكالة «أونروا» في صيدا، بدعوة من اتحاد العاملين المحليين - «أونروا» رفضاً لتأجيل السنة الدراسية إلى بداية العام 2016 والقانون الفردي الاستثنائي، رافعين شعارات منددة بـ «القرارات التعسفية التي قررتها «أونروا»، لا سيما قرار تأجيل السنة الدراسية. وأكد نائب رئيس الاتحاد جمال شريدي «مواصلة التحرك حتى تحقيق أهدافنا المحقة، لا سيما حق العودة ولنصرخ في وجه العالم مهما كانت التضحيات». وأكد رئيس الاتحاد موسى نمر «حق العودة إلى فلسطين مهما كبرت تضحيات شعبنا».

الحياة، لندن، 2015/8/15

٣٣. فريق أهلي الخليل بطلا لكأس فلسطين بعد مرور 15 عاماً

الضفة الغربية - القدس العربي: حسم فريق أهلي الخليل الموقعة التاريخية بإحراز كأس فلسطين لكرة القدم، بعد تغلبه 1/2 على مواطنه اتحاد الشجاعية في مباراة الإياب للدور النهائي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، ليتوج باللقب الأول في المسابقة منذ 15 عاماً بعد التعادل في مباراة الذهاب سلباً. وكان أهلي الخليل أحرز لقب بطل كأس أندية الضفة الغربية، ليتأهل لمواجهة اتحاد الشجاعية بطل أندية غزة خلال الموسم المنصرم، ليتلقتي بطلا الشقين للمرة الأولى في المسابقة منذ عام 2000.

القدس العربي، لندن، 2015/8/15

٣٤. الأردن يفاوض «إسرائيل» بشأن مطار «تمناع» في إيلات

الأناضول: قالت وزيرة النقل الأردنية لينا شبيب إن بلادها تتفاوض مع إسرائيل بشأن عزم الأخيرة إنشاء مطار «تمناع» الذي تتحفظ عمان على بنائه لقربه من مطار الملك حسين الدولي في العقبة. وأوضحت شبيب -في تصريح لوكالة أنباء الأناضول اليوم الجمعة- أن الحكومة الأردنية تعمل على مسارين لإيجاد حل لمشروع مطار تمناع الإسرائيلي المقرر بناؤه في إيلات، وذلك عبر تقديم شكوى إلى المنظمة الدولية للطيران المدني، ومفاوضات مع الجانب الإسرائيلي بخصوص المشروع.

وأكدت الوزيرة أن إسرائيل لن تقدم على تشغيل المطار بعد الانتهاء من بنائه إلا بموافقة الأردن الذي يحرص على تفادي أية أضرار جوية قد تنجم عن المطار الجديد. وكان وزير النقل الإسرائيلي إسرائيل كاتس أكد أمس أن تل أبيب تجري محادثات لتهدئة مخاوف الأردن بشأن المطار الجديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/14

٣٥. مكاتب سياحة أردنية وفلسطينية تبحث تنظيم زيارات للقدس

عمان-نيفين عبد الهادي: بعد الإعلان الرسمي عن فتوى مجمع الفقه الإسلامي بوجوب زيارة القدس والمسجد الأقصى، اتفق خمسون مكتب سياحة وسفر أردني مع تسعة مكاتب من فلسطين على وضع آلية لبدء تنظيم زيارات للقدس بشكل ممنهج ومنظم. وبحسب رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر شاهر حمدان فقد أصدر مجمع الفقه الإسلامي قبل أيام خلال «ملتقى السياحة الإسلامية الأردني الفلسطيني الأول» فتوى بوجوب زيارة المسجد الأقصى، لما لهذه الخطوة من أهمية في دعم الفلسطينيين والمقدسيين في صمودهم لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى ومدينة القدس، ووقف قطعان المستوطنين عن اعتداءاتهم، لتصبح بذلك زيارة القدس والأقصى واجبة. ولفت حمدان إلى انه تم تنظيم لقاء جمع ما يقارب خمسين مكتب سياحة أردنيا مع تسعة مكاتب فلسطينية وجرى التباحث في موضوع تنظيم زيارات ومجموعات سياحية للقدس، وسيتم قريبا إدخال هذا الجانب حيّز التنفيذ، في ظل مطالبات فلسطينية متكررة لدعم القدس والأقصى، حيث ستحقق هذه الزيارات حضورا عربيا في المدينة المحتلة يشكل دعما كبيرا للقضية.

الدستور، عمان، 2015/8/15

٣٦. البنك العربي يتوصل لتسوية دعوى في الولايات المتحدة بعد اتهامه بدعم حماس

نيويورك-نيت ريموند وجوزيف آكس: توصل البنك العربي لاتفاق من أجل تسوية دعوى في الولايات المتحدة اتهم فيها بتسهيل هجمات حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في إسرائيل بعد نحو عام من قرار للمحلفين حمل البنك مسؤولية قانونية. وأكد التوصل للتسوية يوم الجمعة المحامي مايكل إلسنر ممثل المدعين وكذلك متحدث باسم البنك العربي لكن دون الكشف عن تفاصيل الاتفاق. وقال إلسنر إن الإطار العام للاتفاق سيكتمل خلال الأشهر القليلة المقبلة.

ويعني الاتفاق عدم عقد جلسة المحاكمة التي كان محددًا لها الاثنيين المقبل لتحديد حجم ما سيتعين على البنك دفعه للضحايا وأسرهم. وفي القضية واجه البنك العربي مطالبات من حوالي 500 مواطن أمريكي قالوا إنهم أو أعضاء من عائلاتهم كانوا ضحية لهجمات حماس. وفي سبتمبر أيلول 2014 اعتبر محلفون أمريكيون في بروكلين بنيويورك أن البنك الذي يقع مقره في الأردن قد دعم حماس عن علم في شن هجماتها من خلال تقديم أموال لأسر الانتحاريين والمساجين أو المصابين خلال انتفاضة فلسطينية بدأت عام 2000. وبصدور القرار كانت تلك المرة الأولى التي يوجه فيها لبنك اتهام قانوني في محكمة أمريكية لمخالفة قانون مكافحة الإرهاب الأمريكي الذي يسمح لمواطنين أمريكيين بتوجيه مطالبات أساسها إرهاب دولي. ولا يعرف على وجه التحديد حجم التعويضات المحتملة التي يواجهها البنك العربي غير أن الإسرن سبق وقال إن أي حكم كان سيعني ملايين الدولارات.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/8/14

٣٧. دبي: استقبال طلبات المنح الدراسية لـ 11 جامعة بالقنصلية الفلسطينية

دبي-يمامة بدوان: أعلنت القنصلية العامة لدولة فلسطين في دبي، عن مواصلة استقبالها لطلبات الحصول على منح دراسية وخصومات، تتراوح بين 20-100%، في عدد من الجامعات الوطنية والأجنبية العاملة بالدولة، حتى نهاية الشهر الحالي، إضافة إلى توفير 150 منحة دراسية حتى الآن في مختلف التخصصات.

وقال السفير عصام مصالحة، إن القنصلية كانت في وقت سابق، وقعت مذكرات تفاهم مع 11 جامعة بمختلف إمارات الدولة، لتوفير مقاعد دراسية لخريجي شهادة الثانوية العامة من أبناء الجالية الفلسطينية بالدولة، انطلاقاً من حرصها على توفير الوسائل التعليمية لهم، وتأكيداً على أهمية تذليل العقبات أمام الطلبة من أبناء الجالية.

وأشار إلى أنه تم تشكيل لجنة مختصة، تشمل 12 عضواً متطوعاً من أبناء الجالية، للإشراف على تلقي الطلبات ودراسة ملفات الطلبة المستحقين للمنح، ضمن معايير محددة، أهمها الحالة الاجتماعية والمعدل التراكمي.

الخليج، الشارقة، 2015/8/15

٣٨. المغرب: نقابة الفلاحين تحذر من مواد زراعية إسرائيلية مسرطنة

الرباط . محمود معروف: قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن إسرائيل خصصت ميزانية خاصة لتشجيع هجرة اليهود المغاربة إليها، رغم أنها غير ذات جدوى.

وقالت الصحيفة في مقال تحت عنوان «هل سمعتم عن أي مهاجرين قدموا من المغرب نحو إسرائيل هذه السنة؟» ووجهت انتقادات شديدة لبعض السياسات الاقتصادية للكيان العبري، والتي تحتفظ بنفقات صارت «غير ذات جدوى»، ومن ضمنها خط تمويلي يتم تخصيصه لدعم استقطاب اليهود المغاربة وتشجيعهم على الانتقال إلى إسرائيل.

وكشفت الصحيفة أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تتوقف منذ ستينيات القرن الماضي عن تمويل البند المذكور، بمبالغ تقدر بملايين الدولارات، على الرغم من غياب نتائج ملموسة لهذا الأمر، مطالبة بإلغائه، وذلك في إطار سعي الحكومة الإسرائيلية إلى التقليل من ديونها.

ونشر «معهد السياسات اليهودية للأبحاث» في وقت سابق إحصائيات تشير إلى أن أعداد اليهود المستقرين في المغرب وصلت، خلال عام 2013، حوالي 2400 يهودي، في وقت كان عدد اليهود المغاربة هو 250 ألفا عام 1940، وهاجر في الفترة الممتدة بين 1948 و1961 مائة ألف يهودي مغربي إلى إسرائيل.

وفي ميدان التطبيع أكد خبراء الزراعة والتغذية بالنقابة الوطنية للفلاحين الصغار والمهنيين الغابويين بالمغرب، أن بعض أنواع الأسمدة التي تسوق في المجال الفلاحي تتضمن مواد مسرطنة ستقتل الأرض والإنسان.

وقال رئيس النقابة الطاهر أنسي أن «السماح باستيراد هذه المواد يعتبر جريمة في حق الشعب المغربي وأن المسؤولين لا يولون أهمية كبيرة بدرجة مواطن للمغاربة بقدر ما يتوخون الربح مهما كانت الوسيلة».

وعلى صعيد الحراك المغربي للتنديد بالمحاولات الإسرائيلية اقتحام المسجد الأقصى، أعلنت الجمعية المغربية لنصرة القضية الفلسطينية رفضها لموجات الاقتحامات التي قالت إن «العدو الصهيوني» يشنها على باحات المسجد الأقصى، ونددت الجمعية في بيان لها «بكل الانتهاكات التي يقوم بها المستوطنون الصهاينة في حق الشعب الفلسطيني، خصوصا في المسجد الأقصى»، حيث تعدت مخططاتهم، كل المواثيق العالمية لحقوق الإنسان من خلال شن حملات غاصبة كبناء المستوطنات، وتشريد الفلسطينيين في الداخل المحتل، وسياسات القمع الأخيرة من اعتقالات إدارية وعسكرية، وتعذيب للأسرى في سجون الاحتلال.

وخرج المصلون المغاربة أمس، بعد صلاة الجمعة، للتضامن مع القدس والشعب الفلسطيني، وذلك بناء على نداء وجهته الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، التابعة لجماعة العدل والإحسان، أقوى التيارات المغربية ذات المرجعية الإسلامية.

القدس العربي، لندن، 2015/8/15

٣٩. "الشرق الأوسط": إيران تدعو شخصيات إسرائيلية في إطار التبادل العلمي والأكاديمي

طهران - عادل السالمي: بيّن تقرير أعدته إذاعة صوت أميركا (voa) الفارسية عن علاقة إيران واليهود أن الأحداث الأخيرة المتعلقة باليهود الإيرانيين في زمن رئاسة حسن روحاني تظهر توجهاً جديداً في سياسة النظام الإيراني تجاه إسرائيل.

كما كشف التقرير عن دعوة إيرانية وجهت إلى شخصيات إسرائيلية في الفترة الأخيرة، في إطار التبادل العلمي والأكاديمي بين الجامعات ومراكز الأبحاث الإيرانية والإسرائيلية.

وذكر التقرير أن رنانا رايسفلد أستاذة الكيمياء في الجامعة العبرية في بيت المقدس وافقت على دعوة وُجّهت إليها من جامعة طهران للعضوية في هيئة تحرير مجلة البيئة التي تصدرها أكبر جامعات إيران.

يأتي هذا بعد إعلان وزارة الثقافة والإعلام في طهران السماح لوسائل الإعلام الأجنبية بدخول الأراضي الإيرانية، من ضمنها صحيفة «جويش ديلي فورورد» Jewsih daily forward.

وكانت الصحيفة قد اعتبرت التوافق النووي مهماً لأمن اليهود، ودعت اليهود إلى النقاش الجاد والعميق حول الملف النووي الإيراني. وقالت جينز آيزنر رئيسة تحرير «جويش ديلي فورورد» أن تقارير الصحيفة التي تنشر الأسبوع المقبل ركزت على آراء الإيرانيين حول التوافق النووي.

يذكر أن علي يونس مستشار حسن روحاني الخاص في شؤون القوميات والأقليات الدينية، افتتح نصباً تذكاريًا لقتلى اليهود الإيرانيين في الحرب مع العراق.

وفي موضوع ذي صلة، يرى مثير جاودانفر أستاذ جامعة هرتزليا في تل أبيب، أن «جزءاً من الحكومة الإيرانية قررت تقديم صورة مغايرة للعالم عن تعاملها مع المجتمع اليهودي الإيراني، والأهم من ذلك المجتمع اليهودي خارج إيران».

وحول تكهنات تحسين العلاقات بين إسرائيل وإيران أكمل جاودانفر: «على الرغم من ميول في الحكومة الإيرانية لتحسين العلاقات بين إيران وإسرائيل، فإن النظام الإيراني ومؤسسات مثل الحرس الثوري أقوى وأكثر نفوذاً يتصور أنهم أكثر عداء لإسرائيل ونظرتهم أكثر سوداوية للمجتمع اليهودي.. يجب أن لا ننتظر تحولاً عميقاً تجاه المجتمع اليهودي خارج إيران».

وضمن هذا السياق نشرت صحيفة «ذي فورورد» الأميركية المناصرة لإسرائيل تقريراً كتبه الصحفي لاري كولر عن رحلته الأخيرة إلى إيران. في هذه الأثناء، قالت تقارير صحافية أميركية إن 98 شخصية يهودية أميركية من كبار الحاخامات ونجوم الهوليوود وشخصيات يهودية داعمة لإسرائيل وجهوا رسالة مفتوحة إلى الكونغرس، دعماً للتوافق النووي مع إيران، وقال الموقعون إن التوافق النووي يسهل وصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى البرنامج النووي الإيراني.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/14

٤٠. الكشف عن صفقات أسلحة بين "إسرائيل" وحكومة جنوب السودان

القدس - وكالات: كشفت مصادر إسرائيلية عن أن صفقات عسكرية سرية بين إسرائيل والحكومة في جنوب السودان زادت من تأجيج الحرب الأهلية في الجنوب السوداني في حربه المستعرة منذ أواخر 2013.

وحسب ما ذكرته صحيفة "الإنديبننت" البريطانية بأن إسرائيل دأبت لسنوات على تصدير أسلحة بشكل سري إلى دول تخوض حروباً أهلية ودول أخرى.

ونقلت الصحيفة عن مصادرها بأن إسرائيل تسعى إلى إطالة أمد الحرب في جنوب السودان بشتى الوسائل من أجل إبرام صفقات جديدة مع حكومة سلفاً كبير بهدف بيعها مزيداً من السلاح لقتال "المتمردين".

وكانت تقارير منسوبة للاتحاد الإفريقي أكدت في وقت سابق بأن الحكومة في جنوب السودان تلقت أسلحة من دول أجنبية وذلك حينما عثر المتمردون على مخزنين للأسلحة في ولاية أعالي النيل قبل أشهر بعد فرار القوات الحكومية منها حيث حملت تلك الأسلحة أختاماً وكتابات باللغة العبرية.

ويقول المصدر الإسرائيلي، إنه علم عن طريق مصادر لا يستطيع الكشف عنها، تصدير إسرائيل لأسلحة مثل بنادق "تافور" و"جليل" إلى القوات الحكومية بجنوب السودان رغم الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على بيع الأسلحة لأحدث دولة في العالم وتوقف المساعدات الأميركية العسكرية لها منذ أشهر.

وكان وفد من جنوب السودان قد زار تل أبيب في بداية حزيران الماضي لحضور معرض عسكري.

الأيام، رام الله، 2015/8/15

٤١. اتحاد محامي أمريكا اللاتينية يدعم فلسطين

وفا: قال القائم بأعمال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات أمس إنه التقى مع اتحاد المحامين في أمريكا اللاتينية خلال زيارته للأرجنتين. وذكر عريقات في بيان أن أعضاء الاتحاد أعلنوا دعمهم لمساعي فلسطين في المحكمة الجنائية الدولية، مؤكداً أنهم سوف يقومون برفع قضايا على المسؤولين «الإسرائيليين» في محاكم أمريكا اللاتينية.

الخليج، الشارقة، 2015/8/15

٤٢. استراتيجية الجيش الإسرائيلي الجديدة: تحقيق "غايات سياسية" وليس احتلال الأراضي

حلمي موسى: للمرة الأولى في تاريخ الجيش الإسرائيلي أمر رئيس الأركان الجنرال غادي آيزنكوت بنشر وثيقة «استراتيجية الجيش الإسرائيلي» التي تعرض التغييرات المطلوبة في الجيش لمواجهة التحديات المستقبلية، والتغييرات في خصائص العدو. وتضمنت الوثيقة ليس فقط تعداد الأخطار المحيطة بالدولة العبرية، وإنما أيضاً سبل تعزيز فعالية القدرات العملياتية للجيش الإسرائيلي. وخلافاً للمرات السابقة التي كان يتم فيها تسريب بعض بنود الوثيقة، فإن إعلانها بهذا الشكل يعتبر في نظر البعض نوعاً من رد هيئة الأركان على تقرير «لوكر» المتصل بالميزانية وإدارة الجيش. وبداية لا بد من القول إن الوثيقة التي نشرت في 33 صفحة هي في الحقيقة جزء من وثيقة أكبر لا تزال محتوياتها تصنف بالغة السرية. وترسم الوثيقة المنشورة رؤية رئيس الأركان الحالي وهيئة أركانه لسبل الرد على المخاطر المحددة. ولاحظ بعض المعلقين أن الوثيقة الجديدة لا ترقى لمستوى اعتبارها نظرية أمن قومي جديدة، لكنها في ظل غياب نظرية أمن تتناسب التطورات على الأرض توفر هذه الوثيقة ردوداً على المستجدات.

وعرض آيزنكوت الوثيقة على كل من هيئة الأركان والمستوى السياسي، بوصفها محاولة لترسيم نظرية شاملة لتفعيل القوات واستخدامها في كل الجبهات، وعلى أمل أن تقوم كل قيادة جبهة بمراجعتها وتكوين نظرية قتالها الخاصة في المستويات الأدنى. وركزت الوثيقة على أن نجاح توصياتها يكمن في تطبيق خطة «جدعون» المتعددة السنوات والتي يرى فيها كثيرون نقيضاً لخطة «لوكر» التي رفضها الجيش.

وتصنف الوثيقة المخاطر التي تواجهها الدولة العبرية من إيران، لبنان وسوريا و «حزب الله» و «حماس»، والمنظمات الأخرى غير المرتبطة بجهة جغرافية مثل منظمات الجهاد العالمي وتنظيم «داعش» وما شابه.

وعلى صعيد تفعيل القوات، تقر الوثيقة مبادئ الردع، الإنذار، الدفاع، الحسم وتحقيق النصر. وتحدد الوثيقة سلم القيادة والسيطرة في القتال من منطلق توفير الاستخدام الناجع لقدرات الجيش في كل من جبهات القتال. وتحتوي الوثيقة أيضا المبادئ العامة لتفعيل القوات: غاية العملية العسكرية في أوضاع أداء الجيش، منظومات في حالات الطوارئ والحرب، قدرات وجهود أساسية في أوضاع القتال والطوارئ، الردع، ومعارك ما بين الحروب، وتوفير المشروعية وصيانتها، ومعارك مع دول لا «حدود» لإسرائيل معها.

واعتبر المعلق الأمني في «هآرتس»، أمير أورن أن الوثيقة هي في الواقع «عقيدة آيزنكوت» القتالية وأن كشفها للعلن يعني خضوع الجيش ليس فقط للمؤسسة السياسية، وإنما أيضا للمجتمع الإسرائيلي الذي ينتخب الكنيست التي تختار الحكومة. وهذا المجتمع يؤثر بمواقفه في الميزانية وفي العسكريين سواء المجندين أو الاحتياطيين. وتحدد الوثيقة ثلاثة مستويات قيادية: رئيس الأركان كقائد للجيش، الحكومة كقائدة لرئيس الأركان، والأمة كقائدة للحكومة. وهي تنص على وحدة القيادة داخل الجيش وعلى دعم لمتخذي القرارات «أثناء القتال لكل قائد تتوفر لديه القدرة والواجب على اتخاذ القرارات المختلفة ضمن التخطيط الأولي».

وفي كل حال، فإن نظرية القتال الإسرائيلية بنيت حينما كانت المخاطر تقوم على أساس أن إسرائيل يمكن أن تتعرض لهجوم شامل من جانب كل أعدائها المحيطين بها. ولكن اليوم الحال يختلف، وفق أورن، حيث أن لإسرائيل سلاما مع مصر والأردن، وصارت سوريا في عديد «الدول الفاشلة» التي تتفكك»، فيما خرجت إيران في إجازة حتى العام 2025، ما يجعل أعداء إسرائيل الحاليين، وفق الاستراتيجية الجديدة، هم المنظمات الإسلامية التي ما دون دولة. وهذا يسري على «داعش»، لكنه يركز على «حزب الله» و «حماس». ولذلك فإن السيناريو المركزي الذي يركز عليه الجيش الإسرائيلي حاليا هو محاربة هذه التنظيمات.

وفي هذا الإطار، ثمة تعديل في مفهوم النصر وتفسيره. فهو الآن يعني «تحقيق الغايات السياسية المقررة للمعركة، بشكل يقود إلى تحسين الوضع الأمني بعد المواجهة»، لكن تفصيل الإنجازات لم يعد يشمل تدمير «حزب الله» في لبنان أو «حماس» في غزة، أو سيطرة متواصلة على أراض تحتلها إسرائيل في هذه الجبهات.

والمفاهيم الأساسية في «استراتيجية الجيش الإسرائيلي» الجديدة هي التخلي عن عنجهية غير قابلة للتحقيق، والاحتفاظ بقوات تُلزَم بالضرورة، والتميز بين سلم أولويات فيه الضروري، والمهم، والجيد والذي لا حاجة له. ويرى آيزنكوت أن كلا من «حزب الله» و «حماس» قد يسعيان لاحتلال موطئ

قدم رمزي، ولذلك، فإن هناك أهمية قصوى «لمنع العدو من تحقيق إنجاز إقليمي في نهاية المواجهة»؛ وهذا يعني أنه لن يكون هناك وقف إطلاق نار قبل طرد الغازي. وتؤكد الوثيقة أن بناء القوة في الجيش الإسرائيلي سيركز على الأدوات «الأشد فتكاً، وحركة وقدرة على البقاء». ويتطلع الجيش لأن تكون «نسب التآكل متدنية عبر استخدام منظومات دفاع متطورة». وتسمح النظرية الجديدة للقادة الميدانيين بالارتجال وتوفير الشروط لإتمام حركات برية تدفع الخصم إلى فقدان التوازن. ويريد آيزنكوت من الجيش في أيام المعارك الأولى أن يهاجم آلاف الأهداف ليركز بعدها على مئات الأهداف يوميا. وهدف حشد القوة الإسرائيلية في مواجهة الساحة اللبنانية هو «عشرات ألوف الأهداف» المخطط لها سلفاً، والتي تتهاى عليها القذائف خلال وقت قصير على شكل «ضربات نارية متعددة الأبعاد ودقيقة». أما في غزة فإن هدف بناء القوة الإسرائيلية هو «ألوف الأهداف».

السفير، بيروت، 2015/8/15

٤٣. معارك الشجاعة... الصورة التي تريد حماس ترسيخها

عدنان أبو عامر

قام "المونيتور" بجولات ميدانية عدّة في الأيام الأخيرة في حيّ الشجاعية، باعتباره المفتاح الشرقي لغزة، وأحد أكبر أحيائها، ويقطنه 100 ألف فلسطيني، ويكتسب أهميته العسكرية من تلة المنطار المرتفعة 85 متراً عن سطح البحر، وقد تحوّل خلال الانتفاضات الفلسطينية إلى ساحة مواجهات مع الإسرائيليين، وكان هدفاً لغارات جوية إسرائيلية في حروب 2008 و2012 و2014 على غزة، كما أظهرته عدسات المصورين الصحفيين.

اعترافات إسرائيلية

وفي الذكرى السنوية لحرب غزة 2014، تتزايد الروايات الإسرائيلية عن يوميات القتال في حيّ الشجاعية شرق غزة، وآخرها الكتاب الذي أصدره في الأول من تموز/يوليو قائد لواء غولاني الإسرائيلي الكولونيل غسان عليان حول الضربات التي تلقاها جنوده بعد دخول الحيّ خلال الحرب. ونشرت صحيفة معاريف الإسرائيلية في 19 تموز/يوليو، لقاءات مع ضباط إسرائيليين تحدّثوا عن ضراوة معارك الشجاعية. وتحدّثت القناة الثانية الإسرائيلية في 29 نيسان/أبريل، عن أنّ معركة الشجاعية غيرت وجه حرب غزة، وتحوّلت رمزاً في نظر مقاتلي حماس، وعرضت شهادات قاسية

لجنود شاركوا فيها. وأوردت القناة العاشرة الإسرائيلية في 5 نيسان/أبريل تحقيقاً حول تدمير حماس ناقلة الجند في الشجاعية في 20 تمّوز/يوليو، وأسفرت عن مقتل 7 جنود.

هذه عيّات فقط من عشرات الشهادات التي نشرها الإعلام الإسرائيلي عن معارك الشجاعية، تشير إلى أنّ اشتباكات عنيفة خاضها الجنود الإسرائيليون مع مقاتلي كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، وأسفرت عن خسائر باهظة في صفوف الجانبين، لكنّ تأثيرها كان كبيراً في عدم النّقد الإسرائيلي أكثر داخل عمق غزّة.

وقال أحد مقاتلي حماس الذين شاركوا في معارك الشجاعية، أبو مجاهد، وهو اسم مستعار، لـ"المونيتور"، إنّ "كتائب القسام قاتلت في الشجاعية وفق خطط دفاعية وهجومية معدة سابقاً، لأنّها توقّعت الدخول البري الإسرائيلي، ولم تتفاجأ به، ولذلك سارت المعارك وفق توقّعات المقاتلين الفلسطينيين وخطّهم".

وأضاف أبو مجاهد: "كانت تعليماتنا واضحة إلى المقاتلين في الشجاعية، بعدم إطلاق النار إلّا مع القوّات الراجلة. وعلى الرغم من الزخم الناريّ الكبير الذي استخدمه الجيش الإسرائيلي، إلّا أنّ مقاتلينا ثبتوا، والتزموا بالتعليمات. وبعد القصف المدفعيّ العنيف، دخلت الآليات الإسرائيلية على مشارف الشجاعية، واعتقدت أنّ المقاتلين فرّوا من المعركة، وأنّ الحيّ فارغ، فاطمأنّوا ونزلوا على شكل قوّات راجلة، فجاء استهدافنا لهم مثل البطّ في مرمى النيران".

وقد سجّلت الشجاعية أشرس المعارك بين مقاتلي حماس والإسرائيليين، حيث ألقى خلالها الطيران الإسرائيليّ كثافة نارية غير مسبوقّة تسبّبت في وقوع مئات الضحايا الفلسطينيين في 20 تمّوز/يوليو، ردّاً على الخسائر الإسرائيلية بين الجنود.

ونقلت جريدة الرسالة الصادرة في غزّة في 21 تمّوز/يوليو 2014، اعترافات إسرائيلية بأنّ معركة الشجاعية تعدّ الأشدّ والأعنف من بين التي يواجهها الجيش الإسرائيلي، وبأنّه سيكون لها بالغ الأثر على معنويّات الجيش في الفترة المقبلة، بسبب ما أبداه مقاتلو حماس من شراسة في القتال، والتفافهم على القوّات الإسرائيلية أكثر من مرّة، على الرغم من كثافة القوّة النارية للجيش الإسرائيلي، التي لم تردعهم بل زادتهم شراسة.

دفعت ضراوة معارك الشجاعية مع مقاتلي حماس قائد كتيبة المدفعية في سلاح المدرّعات الإسرائيلية غادي درور إلى الاعتبار في 31 آذار/مارس، أنّها تفوق معركة بنت جبيل الشهيرة خلال حرب لبنان الثانية في تمّوز/يوليو 2006، بـ8 أضعاف، وشبّه معارك الشجاعية بحرب أكتوبر 1973.

ونشر الموقع الرسمي لكتائب القسام في تموز/يوليو 2014 مقطعاً مرئياً مسجلاً لآثار بعض الآليات العسكرية الإسرائيلية التي توغلت على حدود شرق الشجاعة وأجزائها، وقد تمّ تدميرها على يد مقاتلي حماس.

تعميم التجربة

علم "المونيتور" من أوساط نافذة في حماس أنّ "الحركة تعقد محاضرات دورية لكوادرها، حيث تقدّم إليهم إفادات المقاتلين الذين شاركوا في معارك الشجاعة، ثمّ تنقل هذه التجارب إلى الفلسطينيين في الشارع، في محاولة من حماس لتأكيد إنجازاتها في حرب غزّة، على الرغم ممّا دفعه الفلسطينيون من أثمان بشرية بفعل المجازر الإسرائيلية".

وقال أحد مقاتلي سلاح الهندسة في كتائب القسام أبو محمّد، وهو اسم مستعار، لـ"المونيتور" إنّّه "خلال أحد أيام الاجتياح الإسرائيليّ لحَيّ الشجاعة، تقدّم أحد مهندسي القسام لنصب عبوة ناسفة وتفجيرها، بعدما رأى رشّاش إحدى الدبابات المتقدّمة شرق الشجاعة، من أعلى جدار أحد الأراضي الزراعية، وتمكّن من نصب العبوة من دون صعوبة في تجهيزها حسب المعايير الهندسية، لأنّ شبكة الأنفاق الداخلية لكتائب القسام ساعدته في التحرك والمناورة من مكان إلى آخر". وقال: "استطعنا استهداف العديد من الآليات الإسرائيلية المتقدّمة، بصواريخ "الكورنيت" وقذائف "التاندوم" وعبوات "الشواظ"، وكلّ أنواع القذائف المضادة للدروع والأفراد".

وبسبب زيادة استخدام كتائب القسام لأنواع المختلفة من القذائف والصواريخ في معارك الشجاعة، قرّر الجيش الإسرائيليّ في 22 أيلول/سبتمبر 2014 التزوّد بـ200 مدرّعة "نمر"، وهي من أكثر المدرّعات قوّة ومثانة، ويأتي شراؤها كجزء من استخلاص الدروس من معارك الشجاعة، خشية سقوط مزيد من الجنود الإسرائيليّين في المعارك المستقبلية مع حماس في غزّة.

وكشفت كتائب القسام في 2 آب/أغسطس 2014 تفاصيل عمليّات القتال مع الجيش الإسرائيليّ شرق الشجاعة، حيث قتل فيها أكثر من 30 جندياً إسرائيلياً، من دون الكشف عن عدد قتلاها.

أخيراً... بعد مرور أكثر من عام على انتهاء حرب غزّة، ما زالت معارك الشجاعة حاضرة في أذهان مقاتلي حماس، باعتبارها مرحلة فاصلة في تاريخ المواجهات مع الجيش الإسرائيليّ، حيث تتوافر لديهم قناعات متزايدة بأنّ أيّ حرب مقبلة سيتمّ فيها تعميم نموذج الشجاعة في كامل مناطق القطاع، وتقع فيها الخسائر الإسرائيلية، وهو ما تعتبره حماس رادعاً كافياً لعدم الاجتياح البري لغزّة.

المونيتور، 2015/8/13

٤٤. ليست المشكلة عند "أونروا"

عدي صادق

عندما نتقصى أسباب القصور المتفاقم، في خدمات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)؛ يخرج واحدنا بخلاصة مفادها أن هذه الوكالة، بمعيار الفحص السياسي؛ تتعرض لضغوط ثقيلة ومُنسّقة، هدفها الأساس محو صفة اللاجئ، عن الفلسطيني الذي سُلبت حقوقه، والتي هي حقوق أبنائه من بعده. فالحلقات الأولى، من "زميركات" الوكالة، هي إدارتها وأرزاقها، بينما الحلقات المتأثرة هي اللاجئين الفلسطينيين، المستفيدون من خدماتها. نقول ذلك ليس دفاعاً عنها، على الرغم من بعض مآخذنا على الأكاليف العالية لإدارتها، وهي تخصم من الأرزاق التي تتاح لها، في حالي وفرتها وضالّتها. أنشئت، أصلاً، بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 للعام 1949، منظمة لمساعدة المتضررين من العرب الفلسطينيين ومن اليهود الذين نزحوا من بيوتهم، كما في الصيغة الأولى لإنشائها، وقد تسلمت إسرائيل بعد أن تأسست على أرض فلسطين، المسؤولية عن اليهود. ومن حيث المبدأ، استند إنشاء الوكالة إلى الفقرة 11 من القرار الصادر في ديسمبر/كانون الأول 1948، وهنا يكمن سبب استهداف "أونروا" الآن. ومنذ البداية، حددت الوكالة من تتطبق عليه صفة اللاجئ، وهو الذي كانت فلسطين مكان حياته وإقامته الطبيعية، من 1 يونيو/حزيران 1946 إلى 15 مايو/أيار 1948.

ممولو "أونروا" الأساسيون هم الأوروبيون والولايات المتحدة. وقد نمت موازنتها، ووصلت إلى مليار ومئتي مليون دولار في العام 2009، لكنها لم تتلق من هذا المبلغ في ذلك العام سوى 948 مليوناً، ثم بدأت الموازنة تتأرجح. لكن المفارقة أن الأميركيين ظلوا هم الذين يسهمون بالجزء الأكبر من موازنة الوكالة، بل إن هذا الإسهام ارتفع من 239 مليون دولار في العام 2011 إلى 294 مليوناً في العام 2013. وفي هذه المفارقة، يكون الأميركيون مثل الذي يضرب الكف ويعدّل الطاقية. في الثانية، وهي تعديل الطاقية، ظلوا يدفعون، لكن الأمر في الأولى، وهي ضرب الكف، أو الصفحة، على وجه "أونروا"، هي أن حملة مسعورة، في الغرب، قامت ضدها لتغيير قاعدة تفويضها وعملها. في العام 2004 بدأت الحملة. أطلقتها البروفيسورة اليهودية نيتزا نخمياس التي تلعب في الوسطين الأكاديميين، الإسرائيلي (جامعة تل أبيب ومعهد سديروت) والأميركي (جامعة ميريلاند). قالت نيتزا: أصبحت "أونروا" شبه دولة لها ثقافتها، وقد أصابها أعراض الشيخوخة التي يصح تناولها بمنظار علم الأمراض (أسبابها وأعراضها) أي الـ Pathology. كانت تلك توطئة الكلام، وجاءت السطور لتكشف عن المقاصد: العَرَض المرضي يمثله تحجرها، ومقاومتها تعديل وضعها وفق تغيرات البيئة السياسية، ورفضها أن تخطو في اتجاه تسليم مسؤولياتها للسلطة الفلسطينية!

ما إن تفتت أقوال نيتزا، في الفضاء الصهيوني؛ حتى بادرت "أونروا" نفسها في العام 2007 إلى تنفيذ برنامج تطوير تنظيمي لرفع كفاءة أدائها، لكن الصهاينة لاحقوها بالاتهامات، فمن قائل إن بعض مستخدميها باتوا من المقاتلين الفلسطينيين المعروفين، فيما هي تعمل على إدامة اعتماد الفلسطينيين عليها. ومن قائل، إنها (بالمحصلة) تساعد على شيطنة إسرائيل، وتقتنص المال من حكومات الغرب، لتضخها في جيب السلطة الفلسطينية التي تشتري به السلاح لممارسة الإرهاب (!). وكأن السلطة تقبض من "أونروا" مثلما يقول هؤلاء الكذابون، وأنها تشتري السلاح لتقاتل إسرائيل.

بعدئذٍ، نشرت صحيفة وول ستريت جورنال مقالاً مشتركاً لضابط الارتباط الإسرائيلي، عساف روميرويكسي (عمل في الضفة) والآثاري الأميركي الصهيوني، ألكسندر جوفي (قتل في العثور على دليل واحد على يهودية فلسطين)، كتباً فيه: بصراحة، إن وظيفة "أونروا" هذه، هي إدامة النزاع. فعلى الرغم من الهدف الظاهر لعملها؛ يصعب القول إنها أنشأت مؤسسات فلسطينية ترعى مجتمعاً مدنياً حقيقياً. لذا، لا بد من حل هذه الوكالة، لكي يتحمل الفلسطينيون بأنفسهم، المسؤولية عن بناء مجتمعهم المدني.

للإنصاف، قاومت "أونروا" الهجوم عليها، ونطقت بما ينبغي أن تنطق به، ففي العام 2011 أعلن الناطق باسمها، كريس غانيس، من القدس (وبالحرف، أنقله عن الإنجليزية): إن اللاجئين الفلسطينيين، ما زالوا لاجئين، فالأسباب التي جعلتهم يغادرون بلدتهم ما زالت قائمة. فقط بتكريس العدالة والوضع الدائم لحياتهم، بما ينسجم مع القانون الدولي، والتوصل إلى حل على أساس حق اللاجئين؛ سيتغير الوضع. هذه مسؤولية حصرية، تقع على عاتق اللاعبين الكبار على مسرح السياسة الدولية. فلا يُعقل أن يكون بديل ذلك القول للاجئين اذهبوا بعيداً واندثروا، أو تفرقوا في الكوكب الأرضي، أو أن يتوخى آخرون الحل في شطب "أونروا".

هنا، تتبدى وجهة الرأي، إن المشكلة ليست من عند الوكالة، بل هي بدأت وأخذت سياقها بمفاعيل صهيونية، أرادت، ولا تزال، تغيير الأساس الذي قامت عليه الوكالة، وتريد الإجهاز على حق اللاجئين في أرضهم وممتلكاتهم. ففوق "أونروا" بين مطرقة الاستهداف السياسي وسندان قاعدة تفويضها، هو الحال الحرجة التي وُضعت فيها الوكالة أمام الفلسطينيين. هنا، يصح الافتراض أن هناك محليين متواطئين ومرتشين في الإقليم، يتبدى موقفهم وكأنهم في مأزق، وكأن الوكالة "اللئيمة" ستضع على كاهلهم المرهق أصلاً مزيداً من أعباء اللاجئين الفلسطينيين، لا سيما في خدمات التعليم والصحة. من هنا، ينبغي أن نبدأ ونعمل.

العربي الجديد، لندن، 2015/8/15

٤٥. حين يصبح الزواج المصري الفلسطيني المختلط تهمة!

محمد عبد الحكم دياب

زمن تردت فيه الحملات واشتدت بين «الإخوة الأعداء»؛ الصفة المنطبقة الآن على عموم العرب.. ونجوم هذه الحملات جيل إعلامي وصحافي لمع واغتنى من تأجيح المشاعر والتحريض على الاحتراب.. وانتقل كثير منهم من خواء العدم إلى بطر الثراء الفاحش في يوم وليلة.. وشدوا إليهم باحثين عن شهرة وأضواء ومال، وهم ضيوف دائمون لتزكية الفتن والولوغ في الدماء.. ونجحوا في مهمتهم إلى حد كبير.

شعرت بغصة وأنا أتابع بالصدفة لقاء رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات على قناة فضائية خاصة.. وكشف اللقاء عن تدني المدارك وهبوط مستوى تصفية الحسابات بين مسؤولين كبار في الدولة وأجهزتها.. وكان حديث رئيس جهاز المحاسبات هادئا ورزينا وباسما، ولم يتقوه بكلمة نابية.. أما الطرف الثاني، الذي يتقلد منصبا وزاريا رفيعا (لم يدع للمشاركة)، ومن ألد أعداء ثورة 25 يناير؛ تجاوز في خصومته لها كل الضوابط الأخلاقية والقانونية، وكان قاضيا عليه أن يحكم بالعدل. واعتبرت تعيينه في مقال على هذه الصفحة (23 / 05 / 2015) «فتنة» في بلد لا تتقصه الفتن.. والوقائع التي سردها رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات - لو صحت - تستوجب المساءلة.

والتهمة التي يواجهها رئيس أهم وأكبر جهاز رقابي بأنه «إخواني».. لأن قرار تعيينه صدر من الرئيس المعزول محمد مرسي.. والرجل المتهم بـ«التأخون» وجد من ينبش في ملفاته الخاصة فيكتشف أنه زوج لسيده من أصل فلسطيني.. وكان ذلك صادما لجيل مخضرم كجيلي، بدأ حياته الوظيفية بعد التخرج بصحبة وزمالة فلسطينيين.. وكان أحدهما على ما أذكر من عائلة اللافي الغزية، وكنا نكن لهم الود ودوام الحفاوة والتعاطف.. فالفلسطيني أو الفلسطينية بالنسبة لجيلي كان أيقونة نحرص عليها ونعتني بها ونحفظها.

وأسس زمن «الأمركة والتطبيع والصهيينة» للفرقة والقطيعة والاحتراب، ومصادقة العدو والاستعانة به وتحريضه على الأهل وذوي القربى.. وكنا ننوق لتحرير فلسطين؛ لكن المهمة ثقلت وتعقدت، واتسعت لتشمل الجميع، الذين أصبحوا فلسطينيين؛ في حيز ممتد؛ يشمل العراق وسوريا واليمن والصومال والسودان وليبيا.

والمسؤول المصري الرفيع متهم بأنه زوج لسيده فلسطينية؛ ولأنها من غزة أصقت بها تهمة «الإرهاب» والانتماء لـ«حماس».. الموضوع على قائمة الأعداء بسبب قضية اقتحام السجون أثناء ثورة 25 يناير 2011، المعروضة على القضاء.. وهكذا تفعل الثورة المضادة بدعايتها السوداء،

وبتغلغلها في أروقة الدولة، وداخل «دهاليز» الأجهزة الرسمية، وفي مقرات المنشآت المالية والاقتصادية.. واتهمها رئيس جهاز المحاسبات بتسريب معلومات خاصة بأسرته.. وطالب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بالتحقيق في تسريبها دون إذن قضائي، وإعلان النتيجة على الرأي العام. قال: زوجتي لها جذور فلسطينية «وتسافر إلى فلسطين بهدف صلة الرحم». وأضاف: «زرت غزة عقب 25 يناير».. وأعلن استعداده للاستقالة «حال فقد القيادة السياسية ثقتها به».. وأضاف: «إن قيادات بجهات أمنية وقضائية تعمل على التخلص منه»، و«علم من جهاز الأمن التابع للجهاز المركزي للمحاسبات منذ شهر أنه باقي له شهران ويغادر موقعه».. واتهم جهازا أمنيا بتسريب معلومات شخصية عن عائلته لوسائل الإعلام بهدف تشويه صورتهم.

وعن مشكلته مع وزير العدل أشار مبتسما: «دمي ثقيل عليه»!! ، وعن قانون عزل رؤساء الأجهزة الرقابية، والذي أشيع أنه صدر خصيصا لعزله.. قال: أنه لم يتصل بالرئيس عبد الفتاح السيسي لاستيضاح الهدف من وراء قانون عزل رؤساء الأجهزة الرقابية لأنه يعلم أن القيادة السياسية تثق في أداء الجهاز كل الثقة، مؤكداً أن هذا القانون لا يستهدف شخصه، و«خاب ظن من اعتقد ذلك» حسب قوله. وأضاف أن هناك «من يعمل على إحداث وقیعة بينه وبين الرئيس عبد الفتاح السيسي»!.

وعاد رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات إلى الفترة التي كان فيها وزير العدل الحالي رئيسا لنادي القضاة، ورفضه خضوع مخصصات نادي القضاة للرقابة المالية للجهاز.. وخضوع الأندية للرقابة المالية من قبل المركزي للمحاسبات «حق قانوني للجهاز»، وقال: «لا يوجد ثأر شخصي بيني وبينه.. الموضوع أبسط من هذا وأنا قاض قبل أن أكون رئيس جهاز.. و ضد استثناء شخص أو مؤسسة أو ناد من الخضوع للقانون «حتى لو كان هذا الشخص قاضيا أو مستشارا جليلا».

ووصف التهم التي تلاحقه بالخيانة والتخابر على أنها «كلام خائب واتهامات ملفقة» ولا يخشى في عمله إلا الله، وذكر أنه حقق في تهم طالت قامات وطنية مثل «فتحية العسال ولطيفة الزيات ومحمد عبد السلام الزيات وإسماعيل صبري عبد الله»، خلال حكم السادات.

وأردف: «من لديه مستندات في مجال عملي عليه تقديمها».

وما كان مصدر فخر واعتزاز لجيلنا أصبح تهمة وعارا في هذا الزمن، والأقدار التي ساقته والد رئيس جهاز المحاسبات للعمل في قطاع غزة.. هي نفسها التي ساقنتني للعمل في أسوان وزاملت فيها فلسطينيين في بداية حياتي الوظيفية.. وهي نفسها التي جعلتني زميلا لشاب فلسطيني داخل «قبو» من أقبية مباحث أمن الدولة في لاطوغلي في كانون الأول/ديسمبر 1989...

بذرة التفرقة والكراهية وضعها السادات وتطورت حتى ذلك العهد البغيض الذي «ارتقى» فيه حاكم مصر الأسبق (المخلوع) إلى مستوى «الكنز الاستراتيجي» لئلا أيبس؛ حسب تصريح شهير لبنيامين بن أليعازر وزير الصناعة والتجارة الصهيوني الأسبق في 2010.. ولم يمر العام بعد هذا التصريح إلا وكان «الكنز الاستراتيجي» قد ولى.

ومنذ أن غابت دراسة التربية الوطنية؛ والعلاقات الداخلية والبيئية تقوم على المن والتشفي والاحتراب والتخوين.. وتغذيها أساطير وأفكار انعزالية تعشش في أروقة السياسة والتجارة والمال جعلت أجيالا جديدة لا تعرف أنها تعيش في إقليم حضاري متكامل؛ ممتد من حدود إيران إلى سواحل الأطلسي.. وتقع مصر ومحيطها السوداني ومنابع النيل، مرورا بفلسطين وباقي الشام، وصولا إلى الصحراء الغربية يقعون في قلب هذا الإقليم.. وهو محاط بحزام حضاري من تخوم تركيا وإيران وآسيا الوسطى، نزولا إلى شواطئ اليمن على المحيط الهندي، حتى سواحل المغرب العربي.. مما خلق خصوبة ثقافية وتنوع حضاري متميز؛ تم طمسه وتجفيفه..

في هذا الإقليم ظهرت حضارات مصر القديمة. ولها فضل اكتشاف الزراعة والمياه، فاستقر الإنسان على ضفاف النهر، فأنشأ القرى، وأقام الأسواق، واستخرج المعادن، وصنع منها أدوات وآلات الزرع والحصاد، والنقل النهري والبحري والبري، بجانب تنظيم المجتمع وإدارته.. فتقدمت العلوم الفنون والفلك، وازدهرت الهندسة والعمارة، وبنيت السدود والجسور.

وفي بين النهرين ظهرت حضارات السومريين والبابليين والآشوريين.. وفي الشام كانت حضارات العموريين والفينيقيين والآراميين وتفوقت في التجارة وركوب البحر.. وحملوا حضارتهم إلى بلاد بعيدة.. وفي الجزيرة العربية ولدت ممالك عربية، وفي اليمن ظهرت حضارات لا تزال آثارها باقية. ولماذا لا يكون مصير هذا الإقليم ومستقبله واحدا؟!

والمشكلة هي في التعامل المعاكس والمقلوب مع هذه الحقائق المؤكدة.. ويدعي مسؤولون مصريون أن الأمن القومي العربي جزء من أمن مصر «القومي».. كيف هذا والعكس هو الصحيح؟!، فالأمن الوطني المصري مهما كانت قوته وتأثيره جزء من الأمن القومي العربي.. وإلا ما دعا الرئيس السيسي إلى تشكيل قوة عربية مشتركة دفاعا عن الأمن القومي العربي ضد الأخطار.

إذا كان الهدف الراهن هو استعادة مصر لمكانتها الإقليمية والتاريخية فلا يتم ذلك بعيدا عن إحياء الذاكرة الوطنية، حين كانت فلسطين حافزا للوحدة والتماسك.. وليست باعنا على التفقيت والشقاق.. واستئناف مصر لدورها المأمول لا يتم بمعزل عن دوائرها التي تنتمي إليها.. وبدلا من أن تكون فلسطين شوكة في خاصرته يجب أن تكون سندا والعكس بالعكس.. وتعاد صياغة العلاقات بما يضمن الأمن والسلامة للبلدين، وقتها لن يروج إعلام المن والتشفي والاحتراب والتخوين، ولن يمتد

الخلاف مع «حماس» إلى كل غزة، وغزة نفسها ليست كل فلسطين.. فالعلاقات الرسمية والفصائلية عابرة، والعلاقات الوطنية والقومية؛ فمصرية وعميقة وراسخة.

القدس العربي، لندن، 2015/8/15

٤٦. الإرهاب اليهودي يلحق ضرراً جسيماً بإسرائيل

اللواء احتياط يعقوب عميدور

الأعمال التي تقوم بها محافل الإرهاب اليهودي، والتي تسمى نفسها وبسماها الآخرين بأسماء مختلفة، تلحق ضرراً جسيماً بدولة إسرائيل، ولكن لا يمكن تشبيهها بقتل طفلة بريئة في مسيرة الفخار على يد متزمت ديني.

يشاي شليس مجرم يحركه مذهب فكري، ولكن لا تقف خلفه أغلب الظن أية منظمة أو جماعة، وهو على ما يبدو مريض نفسياً أو مجرم أخطأت المحاكم في الحكم عليه، ولم تقدر الشرطة على نحو سليم إجرامه، ولكن هذه ليست ظاهرة جماعة إرهابية.

وبالمقابل فإن الإرهاب اليهودي الموجه ضد العرب، و فقط لأنهم عرب، هو إرهاب منظم، وهو يأتي من، وساط جماعة واضحة تدفعه إلى الأمام وتبرره، وليس له حدود - كل عربي هو ضحية محتملة، هذا الإرهاب مرفوض وضار على ثلاثة مستويات على الأقل:

1. مستوى صراع إسرائيل ضد محافل الإرهاب في العالم:

ستجد إسرائيل صعوبة شرح لماذا عندما لا تتجح في تصفية الإرهاب الداخلي تنزل باللائمة على الآخرين ممن لا يفعلون ما يكفي كي يقاتلوا ضد "الإرهاب" الذي يعمل عندهم، وتقول: "اعملوا عندكم قبل أن تزايدوا على الآخرين، أما مطالباتنا بالحاجة إلى معالجة أكبر للإرهاب الإسلامي ضد اليهود في أرجاء العالم فستبدو اضعف، في الوقت الذي يوجد فيه عندنا إرهاب يهودي ضد المسلمين وتحرق مؤسسات دينية مسيحية (والحمد للرب أنها بلا إصابات).

2. المستوى الرسمي اليهودي في "بلاد إسرائيل":

إظهار سيطرة إسرائيل كدولة مهم لكل من يريد استمرار وجودها في منطقة مفعمة بالاحتكاك كمنطقتنا، ناهيك عن أن هذا المبدأ مهم أكثر لدى كل من يحلم ويأمل في ألا تقسم "بلاد إسرائيل"، وان تكون دولة إسرائيل صاحبة السيادة بين البحر والنهر.

كيف يمكن لاحد ما أن يفكر في ذلك وأن يدفع إلى الأمام خطوات في هذا الاتجاه، إذا لم تكن دولة إسرائيل تتجح في إقامة حكم ناجع على مواطنيها هي داخل هذا المجال؟ فكلما احترقت الأرض فإن الضغط "لإيجاد حل" في شكل فصل بين اليهود والفلسطينيين سيزداد، وفي المستقبل لا يكون هناك

أي احتمال لتحقيق ولا لقبول صامت في العالم لسيطرة إسرائيلية في "المناطق" في وضع من الإرهاب المستمر، وبالتأكيد الإرهاب اليهودي.
لم تعترف أية دولة في العالم بحق إسرائيل في السيطرة على الفلسطينيين. ولكن الكثير منها تفهم بانه لا يوجد الآن بديل؛ إذ لا يوجد عنوان للمفاوضات أو للاتفاق في الطرف الآخر.
قسم (صغير) من دول العالم تتفهم مخاوف إسرائيل من تعاضم "الإرهاب العربي"، إن لم تسيطر إسرائيل على المنطقة. كل هذه الحجج الأمنية ستتبدد إذا ما وقعت أحداث إرهاب يهودي كثيرة في المنطقة، وإذا ما شعر العالم بأن حياة الفلسطينيين غير آمنة تحت الحكم اليهودي المفروض عليهم.
3. المستوى الأخلاقي.

"لا تقتل" هو قول واضح ولا لبس فيه في الوصايا العشر، دون تمييز بين يهودي أو غير يهودي، ومنع سفك الدماء واجب أسمى حتى لبني نوح وليس فقط لليهود، وهو ينطبق على عموم أبناء البشر، وحتى حين كان مسموحا حسب القانون فرض عقوبة الموت على خطايا معينة، قرر حكماؤنا في سدة الحكم بان قرارا كهذا مرة كل سبعين سنة، يعتبر "قتلا".
حجة "هم أيضا يقتلون" مهينة ومثيرة للحفيظة، إلا إذا كان أحد ما يريد أن يتشبه بـ "داعش" أو بـ "حماس".

اختبار الحل

يعرف العالم اليهودي جيدا ظواهر التزمت الإجرامي في أوقات الضغط. هكذا كان في زمن الحصار الروماني في القدس، كان الحكم في حينه أضعف من أن يعالج أولئك المتطرفين، الذين سرعوا بأفعالهم النهائية؛ حيث أضعفوا بجسارتهم المتطرفة والإجرامية قدرة صمود سكان القدس، كانوا واثقين من أنهم يعملون باسم الرب تعالى اسمه وبتكليف منه، بما لا يقل قناعة من محافل الإرهاب اليهودي اليوم.

حيال تحديات من هذا القبيل لا يكون للدولة بديل غير الدفاع عن نفسها. من نواح معينة يعد هذا تهديدا اشد من تهديد "الإرهاب" العربي، رغم أن الأخير هو بالطبع إجرامي عشرات الأضعاف، ولما كان الخطر هنا ينبع من داخل المجتمع اليهودي، مجتمع الأغلبية الحاكمة للآخرين، فإن خطر فقدان التحكم يصبح أكبر بكثير.

فضلاً عن ذلك، فإن استمرار هذه الأفعال يخدم كما أسلفنا دعاية أعدائنا. حيال عدو خارجي يعرف المجتمع في إسرائيل كيف يتحد ويتصدى، فهل ستكون له القوة وسيبقى تراضه عندما يتعاضم

الإرهاب الداخلي؟ لست واثقا من أن الجواب على ذلك إيجابي، وبالتأكيد ليس جوابا يسهل الرد عليه بالإيجاب.

توجد دولة اليهود الحديثة في بداية طريقها، ثمة غير قليل ممن يشككون في قدرة اليهود على أن يقيموا على مدى الزمن حكما سياديا ناجعا.

حتى الآن صمدت دولة إسرائيل بشرف عظيم في اختبار الإقامة والوجود، والآن عليها أن تصحو. لقد وجدت الدولة حولا جيدة لتهديدات "الإرهاب" الخارجي، "الإرهاب" العربي أو الإيراني الذي مصدره خلف الحدود، في داخل "يهودا" و"السامرة" وحتى داخل الحدود القديمة للدولة (ما يسميه الكثيرون "الخط الأخضر").

والآن عليها أن تجد حلا للإرهاب المستمر الذي تقوم به محافل متطرفة في أوساط المواطنين اليهود.

يدور الحديث عن جماعة صغيرة للغاية، لا تمثل بسلوكها غير قلة قليلة جدا من المتعاطفين من خارجها، وليس لها دعم واسع في أي مكان.

بعد زمن طويل كهذا لم ننجح فيه في الدخول إليها واعتقال معظم أعضائها، تعترف أجهزة إنفاذ القانون، المخابرات والشرطة، بأنه بالأدوات التي تحت تصرفها فشلت في المواجهة، والواقع يثبت ذلك بوضوح.

وعليه، فيجب النظر في الوسائل الأخرى التي لدى الدولة كي تقاوم الإرهاب، صغير الكمية ولكن عظيم الضرر.

هكذا مثلا، لا ينبغي الخوف من الإعلان عن هذه المنظمات "منظمات إرهابية"، لا ينبغي الامتناع عن الاعتقالات الإدارية؛ إذ فيها منفعة، ولا ينبغي الخوف من رفع العقوبات على الأفعال السيئة، بشكل كبير وراذع.

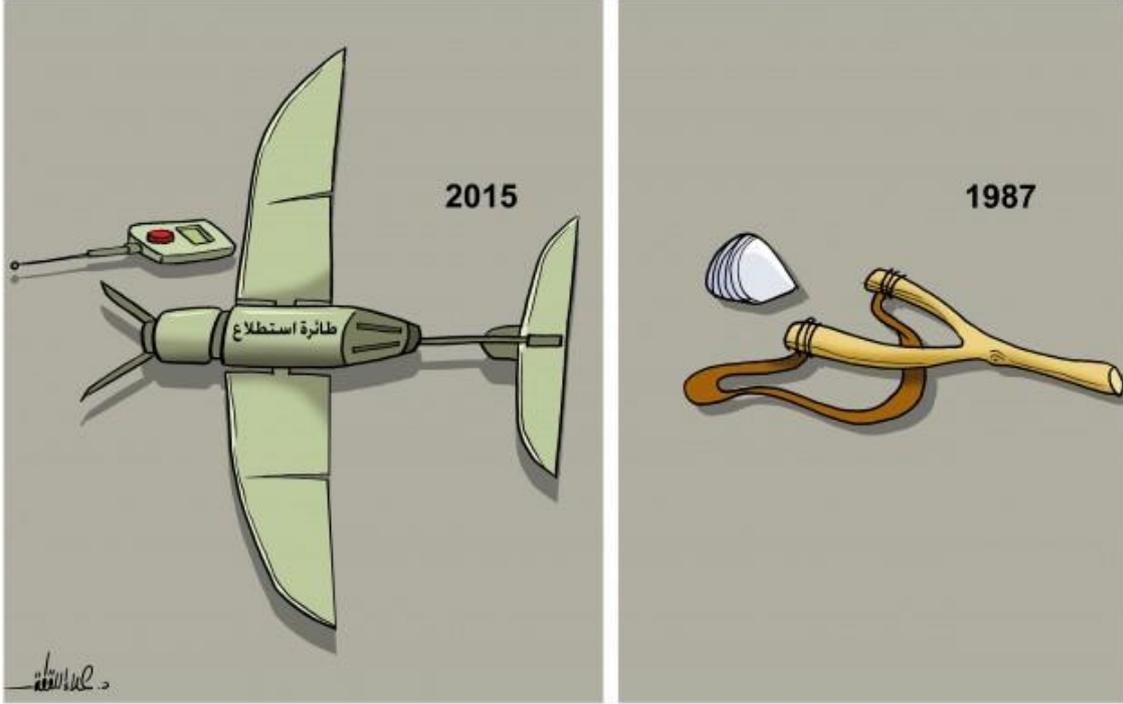
يحتمل أن يبدو بعض هذه الوسائل للمراقب الحيادي تعسفا بالنسبة لما ينبغي للديمقراطيات أن تتعامل به تجاه مواطنيها، ولكن ينبغي الفهم - في ضوء الخطر الكبير النابع من أفعال منظمات الإرهاب اليهودي - بأن كل هذه الوسائل مبررة مكن أجل أن تتوقف الظاهرة المقلقة.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2015/8/15

٤٧ . كاريكاتير:

■ (لقد هرمنا من أجل هذه اللحظة التاريخية ..)



فلسطين أون لاين، 2015/8/14